

Distr.: Limited  
23 February 2000  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة مركز المرأة بوصفها اللجنة التحضيرية للدورة  
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام  
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في  
القرن الحادي والعشرين"  
الدورة الثالثة

٣ - ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٠

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية  
العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين  
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي  
والعشرين"

إجراءات ومبادرات أخرى لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين

الوثيقة التي تقترح رئيسة اللجنة التحضيرية أن تسفر عنها  
الدورة

## أولا - مقدمة

١ - إن الحكومات التي اجتمعت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة أكدت من جديد التزامها بالمقاصد والأهداف الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين المعتمدين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في عام ١٩٩٥، واستعرضت وقيمت التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل، وحددت التحديات والاتجاهات الجديدة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لمنهاج العمل، واتفقت على إجراءات ومبادرات أخرى [الاتحاد الأوروبي: على المستوى العالمي والمستويين الوطني والمحلي للتعزيز في تنفيذ منهاج العمل و] لضمان تحقيق التزاماتها إزاء المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام تحقيقا كاملا] تركيا: وتنفيذها من خلال بناء أحلاف مع منظمات المجتمع المدني بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجموعات النسائية بوجه خاص].

[بديل مقترح من مجموعة الـ ٧٧: إن منهاج عمل بيجين الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، الوارد في تقرير المؤتمر وبصيغته التي صدقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٤٢/٥٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، هو جدول أعمال لتمكين المرأة. ويتمثل هدف منهاج العمل المتمشي تماما مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في ضمان تمتع النساء والبنات بتكافؤ الحقوق والفرص وإمكانية الوصول إلى الموارد وتقاسم مسؤولية الأسرة بالتساوي بين المرأة والرجل ووجود شراكة متألفة بينهما، وهو أمر حاسم الأهمية لرفاهية الأسرة وتعزيز السلم والتنمية على جميع المستويات].

[بديل مقترح من مجموعة "جوسكانز":<sup>(١)</sup> إن الحكومات التي اجتمعت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة أكدت مجددا، من خلال الإعلان السياسي أيضا، التزامها بالمقاصد والأهداف الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥، واستعرضت وقيمت التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل<sup>(٢)</sup>، وحددت التحديات والاتجاهات الجديدة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لمنهاج العمل، وسلمت بأن الأهداف والالتزامات المعقودة في منهاج العمل لم تنفذ وتحقق بالكامل، واتفقت على إجراءات ومبادرات أخرى لضمان تحقيق التزاماتها إزاء المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام تحقيقا كاملا].

٢ - [مقترح مجموعة الـ ٧٧، حذف: ومنذ عام ١٩٩٦، تستعرض لجنة مركز المرأة التقدم المحرز في كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر وتعتمد إجراءات أخرى لتعجيل التنفيذ. ولا تزال هذه الإجراءات إلى جانب منهاج العمل يمثلان الأساس لإحراز مزيد من التقدم والخضوع للمساءلة أمام نساء العالم، وللتحرك نحو تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين] [مجموعة الـ ٧٧: حدد منهاج عمل بيجين ١٢ مجال اهتمام حاسم للعمل فيها على سبيل الأولوية من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها من خلال القضاء على جميع الممارسات التي تميز ضدها وتعوق إمكانية وصولها على قدم المساواة مع الرجل إلى الموارد الإنتاجية واستقلالها اقتصاديا].

(١) تشمل مجموعة "جوسكانز" استراليا وآيسلندا وسويسرا وكندا وليختنشتاين والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

(٢) مجموعة "جوسكانز": حاشية للعناصر المختلفة الداخلة في عملية الاستعراض، أي التقارير أو الاستنتاجات المتفق عليها من الاجتماعات الإقليمية، وتقارير الأمين العام عن استعراض وتقييم تنفيذ منهاج عمل بيجين (E/CN.6/2000/PC/2).

بديل مقترح من مجموعة الـ ٧٧: تقع على عاتق الدول المسؤولية الرئيسية في التنفيذ الكامل لمنهاج العمل فضلا عن الإجراءات والمبادرات الأخرى الواردة في هذه الوثائق. وقد استعرضت لجنة مركز المرأة التقدم المحرز في كل مجال من مجالات الاهتمامات الحاسمة الاثني عشر واعتمدت منذ عام ١٩٩٦ استنتاجات متفق عليها وتوصيات من أجل تعجيل التنفيذ. وتشكل هذه الاستنتاجات المتفق عليها والتوصيات إلى جانب منهاج العمل الأساس اللازم لإحراز نساء العالم مزيدا من التقدم والخضوع للمساءلة أمامهن ولتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين].

[بديل مقترح من مجموعة "جوسكانز": توجد حاجة إلى تكثيف الجهود والإجراءات لضمان التنفيذ الكامل لاستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ومنهاج عمل ييجين. ويجب دعم الإجراءات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بترتيبات مؤسسية وبيانات كافية وأهداف وآليات للرصد فضلا عن تخصيص موارد كافية. والإرادة السياسية والمساءلة هما شرطان لا بد منهما لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.]

[فقرة ٣ جديدة مكررا مقترحة من مجموعة الـ ٧٧: ينبغي عند تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والسير بهما قدما، اتباع نهج متكامل ومتوازن يشمل تدابير في مجالات السياسة العامة والتشريع والبرامج تهدف إلى تحقيق كلتا التنمية والمساواة من أجل المرأة. ويجب دعم هذه التدابير بترتيبات مؤسسية وبتخصيص قدر كاف من الموارد وبيانات وافية وأهداف وبالمساءلة والمتابعة على المستوى الوطني.]

[فقرة ٣ جديدة ثالثا مقترحة من مجموعة الـ ٧٧: والهدف من منهاج العمل، الذي يتفق تماما مع مقاصد ومبادئ

[بديل مقترح من مجموعة "جوسكانز": ينبغي عند تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والسير بهما قدما اعتماد استراتيجية ذات شقين من خلال تعميم المنظور الجنساني في جميع القوانين والسياسات والبرامج ومن خلال الإجراءات التي تستهدف النساء والبنات تحديدا. ومن الأهمية بمكان لأي تحليل جنساني وسياسة جنسانية احترام وتقدير تنوع خبرات المرأة والإدراك بأن المرأة تواجه حواجز تعزى إلى عوامل كالعرق والسن واللغة والانتماء الإثني والثقافة والمذهب الديني والعجز، أو لكونها من السكان الأصليين أو بسبب وضع آخر. ولا بد من التعاون مع المجتمع المدني لتحقيق هدف منهاج العمل. وينبغي أن يضطلع الرجال بدور فعال في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. وينبغي أن يستند العمل الذي يستهدف المساواة بين الجنسين إلى الاعتراف بأن حقوق الإنسان لجميع النساء والبنات هي حقوق لا تنتزع وتشكل جزءا أساسيا لا يتجزأ من حقوق الإنسان العالمية وبأن تمكين المرأة واشتراكها الكامل عنصران أساسيان لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.]

٣ - تقترح مجموعة الـ ٧٧ حذف: وينبغي عند تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وتعزيزهما اتباع نهج متكامل يشمل [الاتحاد الأوروبي: يعمم مراعاة الشواغل الجنسانية ويعزز تمكين المرأة على جميع المستويات ويشمل] تدابير في مجالات السياسة العامة والتشريع [تركيا: والمساءلة] والبرامج [تركيا: تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مجالات الحياة]. ويجب دعم هذه التدابير بترتيبات مؤسسية وبيانات كافية وأهداف وآليات للرصد فضلا عن تخصيص موارد كافية [الاتحاد الأوروبي]: والأخذ بإجراءات تشاورية وإقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني].

## ثانياً الإنجازات المتحققة والعقبات المصادفة في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر لمنهاج العمل

[الاتحاد الأوروبي]: يجب تقييم العقبات والإنجازات بالنسبة للالتزامات المعقودة في إطار منهاج العمل ومجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر المشمولة به، وذلك بالنظر في الإجراءات المتخذة والنتائج المحققة المبينة في التقارير الوطنية وفي تقارير الأمين العام والمصادر الأخرى ذات الصلة. ويبين هذا التقييم أنه على الرغم من إمكانية الوقوف على تطورات إيجابية هامة، فالخواجز ما زالت قائمة ولا تزال هناك حاجة إلى مواصلة تنفيذ الأهداف والالتزامات مؤتمر بيجين. وبناء عليه، يمكن أن يشكل موجز الإنجازات وموجز العقبات المستمرة أو الجديدة إطاراً شاملاً لتحديد إجراءات ومبادرات أخرى لتحقيق وتعجيل التنفيذ الكامل لمنهاج العمل على جميع المستويات وفي جميع المجالات].

[كندا]: قدمت الحكومات في عام ١٩٩٩ تقارير عن تنفيذها لمجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر المشمولة بمنهاج عمل بيجين. وقد اختلفت الخبرات بين البلدان منذ مؤتمر بيجين؛ ويورد هذا الفرع المسائل الرئيسية ذات الأهمية لجميع البلدان].

### ألف المرأة والفقر

٤ - الإنجازات: (يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: تشمل الإنجازات الرئيسية المتحققة في هذا المجال الاعتراف بأبعاد الفقر (كندا: لا سيما أثر الفقر المختلف على المرأة، والجهود المبذولة لمراعاة منظور نوع الجنس في السياسات والبرامج.) [الاتحاد الأوروبي: تشمل الإنجازات الرئيسية المتحققة الاعتراف بأهمية تحقيق المساواة بين الجنسين كشرط لا بد منه للقضاء على الفقر؛ وقد بذلت جهود

ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، هو تمكين جميع النساء والإعمال الكامل لكل حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع النساء أمر جوهري لتمكين المرأة. وبينما يتوجب ألا تغيب عن البال أهمية الخصائص القومية والاقتصادية والإقليمية وشتى الخلفيات التاريخية والثقافية والدينية، على الدول، بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، أن تعزز وتحمي جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتنفيذ منهاج العمل، بما في ذلك من خلال القوانين الوطنية وصياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج وتحديد الأولويات الإنمائية، هو المسؤولية السيادية لكل دولة، بما يتفق مع حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة، وينبغي أن تسهم أهمية مختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للأفراد ومجتمعاتهم المحلية، والاحترام الكامل لها، في تمتع المرأة تمتعاً كاملاً بما لها من حقوق الإنسان وتحقيق المساواة والتنمية والسلم. (الفقرة ٩ من منهاج العمل).]

[فقرة ٣ جديدة رابعاً مقترحة من مجموعة الـ ٧٧ (الفقرة ١ أعلاه معدلة): إن الحكومات التي اجتمعت في الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة أكدت من جديد التزامها بالمقاصد والأهداف الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين المعتمدين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في عام ١٩٩٥، واستعرضت وقيمت وقدرت التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل، وحددت العقبات كما حددت التحديات والاتجاهات الراهنة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لمنهاج العمل واتفقت على إجراءات ومبادرات أخرى للوفاء بالالتزامات الواردة فيه، بغية تحقيق أهداف "المرأة عام ٢٠٠٠: التزامات المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين".]

لا سيما النساء الريفيات واللاجئات والمهاجرات والمشرذات داخليا.]

ويؤدي [تقترح كندا حذف: ارتفاع عبء الدين والإنفاق العسكري، [الاتحاد الأوروبي: الصراعات القومية والعرقية] [الكرسي الرسولي: الجزاءات والاحتلال الأجنبي] وانخفاض مستويات المساعدة الإنمائية [الاتحاد الأوروبي: فضلا عن عدم استغلال الموارد على نحو فعال،] إلى عرقلة الجهود الوطنية لمكافحة الفقر. [ويؤدي تركيا: ازدياد عبء المرأة من العمل غير المدفوع الأجر وعدم مكافأتها على العمل المنتج. عدم وجود إجراءات تشريعية كافية والافتقار بالتالي إلى إجراءات تصحيحية وسياسات حماية اجتماعية لمعالجة الفصل بين الجنسين وعدم المساواة بينهما في الأجر في سوق العمل] [الاتحاد الأوروبي: عدم المساواة في الأجر والفصل بين الجنسين في سوق العمل و] [تركيا: التفاوت بين الجنسين في تقاسم السلطة على الصعيد الاقتصادي و] [الاتحاد الأوروبي وتركيا: والسيطرة] على رأس المال والموارد والوصول إلى أسواق العمل فضلا عن الممارسات الاجتماعية الثقافية (كندا: والتفاوت في توزيع عبء العمل غير المدفوع الأجر بين النساء والرجال) إلى إعاقة تمكين المرأة اقتصاديا، ويفاقم ذلك من تأنيث الفقر. [تقترح كندا حذف: وغالبا ما تعني برامج التكيف الهيكلي إجراء تخفيضات في الميزانية في الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومن بينها التعليم والصحة، مما يفاقم من الأمية ووفيات الأمهات في فترة النفاس بين النساء الفقيرات. [كندا: وأدت تدابير التكيف الهيكلي في بعض الحالات إلى] إجراء تخفيضات في الميزانية في الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومن بينها التعليم والصحة، وأعاق ذلك جهود محو أمية النساء وتحسين إمكانية وصولهن إلى خدمات الرعاية الصحية. [الاتحاد الأوروبي: ويسفر عدم توافر مؤشرات مناسبة

لإدماج المنظور الجنساني منهجيا في سياسات وبرامج القضاء على الفقر.] وأحرز تقدم عن طريق اتباع نهج من شقين يعزز أنشطة العمالة وإدراج الدخل للنساء، ويقدم الخدمات الاجتماعية الأساسية ومن بينها التعليم والرعاية الصحية. [الكرسي الرسولي: نفذت سياسات وبرامج لتعزيز قدرة الأسرة على أداء أدوارها المجتمعية والإنمائية.] وبزغت استراتيجية [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: الائتمان الصغير] [الاتحاد الأوروبي: التمويل الصغير] للمرأة كاستراتيجية ناجحة لتمكين الاقتصادي. [تقترح كندا حذف: وحظيت حالة تولي النساء إعالة الأسرة بمزيد من الدعم في مجال السياسات] [كندا: وروعت في وضع السياسات الاحتياجات الخاصة للأسر التي تعيلها نساء.] [تقترح كندا حذف: وزاد الفهم الشامل للمسائل المتعلقة بنوع الجنس والفقر عن طريق البحث وتطوير أدوات مفاهيمية لتقييم الأثر المترتب على اختلاف نوع الجنس.] [كندا: وزادت البحوث من فهمنا لاختلاف آثار الفقر بين النساء والرجال، بما في ذلك العلاقة بين العمل المدفوع الأجر والعمل بدون أجر، وقد طورت أدوات للمساعدة في هذا التقييم.]

٥ - العقبات: تسهم عوامل كثيرة في توسيع فجوة التفاوت الاقتصادي بين النساء والرجال، من بينها [الكرسي الرسولي: الالتزامات غير المنجزة بتوفير المساعدة الإنمائية،] التفاوت في الدخل والبطالة وعمق مستويات الفقر بين [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: أضعف الفئات] [الاتحاد الأوروبي: أكثر الفئات قهيمشا]. [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا والكرسي الرسولي حذف: وخاصة النساء الريفيات والفقيرات.] [كندا: بما في ذلك النساء الريفيات والأمهات العازبات ونساء السكان الأصليين والمهاجرات واللاجئات والعاجزات والمسنات.] [الكرسي الرسولي:

كثير من البلدان تبقي على معدلات تسجيل الإناث في المدارس دون معدلات تسجيل الذكور. [وصادفت الجهود الرامية إلى [تقترح كندا حذف: استئصال شأفة الأمية] كندا: زيادة نسبة الملمين بالقراءة والكتابة] بين النساء وزيادة إمكانية وصولهن إلى جميع مستويات التعليم عقبات نتيجة لنقص [كندا والكرسي الرسولي: الإرادة السياسية و] الموارد اللازمة لتحسين الهياكل الأساسية التعليمية وإجراء إصلاحات تعليمية؛ واستمرار التحيز والتخيز على أساس نوع الجنس [الاتحاد الأوروبي: بما في ذلك في مجال تدريب المعلمين] كندا: بما في ذلك في القوانين الوطنية؛ والقولبة المهنية [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: القائمة على الفصل على أساس نوع الجنس،] [الاتحاد الأوروبي: القائمة على الفصل على أساس جنسائي] في المدارس [الاتحاد الأوروبي: ومؤسسات التعليم اللاحق] والمجتمعات المحلية؛ [كندا: والنقص في مرافق العناية بالطفل؛] [الاتحاد الأوروبي: والاستمرار في استخدام القبولية القائمة على أساس نوع الجنس في المواد التعليمية؛ وعدم كفاية الاهتمام المولى للربط بين التحاق النساء بمؤسسات التعليم العالمي وديناميات سوق العمل. [كندا: ومن شأن بُعد المواقع التي تقطنها بعض الجماعات الأصلية أن يصعب من اجتذاب محترفي التعليم والاحتفاظ بهم ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم.]

### جيم - المرأة والصحة

٨ - الإنجازات: تتضمن الإنجازات ما يلي: [الاتحاد الأوروبي: زيادة الاهتمام بالصحة الانجابية وبحقوق المرأة في مجالي الجنس والانجاب؛] [تقترح كندا والكرسي الرسولي حذف: تخفيض وفيات الأمهات]؛ [الكرسي الرسولي: في عدد قليل من البلدان وبعض التخفيض في معدل وفيات الأمهات]؛ وزيادة [الاتحاد الأوروبي: معرفة و] استخدام

تتعقب مدى تأنيث الفقر و] [تقترح كندا حذف: ويحول عدم توافر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر، وإجراء تحليلات لهذه البيانات، دون إجراء تقييم دقيق للعمل غير المدفوع الأجر الذي تقوم به النساء. [الاتحاد الأوروبي: وعدم وضع برامج فعالة ذات وجهة جنسانية من أجل القضاء على الفقر. عدم دفع أجور كافية للعمل الاجتماعي، الذي تتحمل النساء العبء الأعظم منه. والعواقب المترتبة على نظم الضمان الاجتماعي المتصلة بالدخل عن تأنيث الفقر. [كندا: وأدى استمرار عدم الاعتراف بقيمة العمل غير المدفوع الأجر والافتقار إلى البيانات والدراسات التحليلية اللازمة لوضع السياسات إلى إعاقة الجهود الرامية إلى مكافحة الفقر بفعالية. والصراع المسلح منتشر في العديد من أفقر المناطق في العالم وقد أدى إلى زيادة أعداد الأسر الفقيرة التي تعيلها نساء زيادة غير عادية.]

### باء - تعليم المرأة وتدريبها

٦ - الإنجازات: أحرز تقدم في تعليم وتدريب الفتيات على جميع المستويات [تقترح كندا حذف: وخاصة] في الحالات التي توافر فيها الالتزام السياسي وتحقق فيها تخصيص الموارد على نحو كاف. واتخذت تدابير في جميع المناطق لبدء أنظمة تعليمية بديلة [كندا: تكون مناسبة من الناحية الثقافية] من أجل الوصول إلى [كندا: النساء و] الفتيات في المجتمعات المحلية وإلى الفئات [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: المحرومة] [الاتحاد الأوروبي: المهمشة] الأخرى، ومن أجل تشجيع الفتيات على دخول ميادين [لا ينطبق الاقتراح الكندي على النص العربي] غير تقليدية للدراسة، واستبعاد التحيز على أساس نوع الجنس من التعليم.

٧ - العقبات: [الاتحاد الأوروبي: إن الحواجز الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيدين المحلي والوطني في

وقد أدى عدم وجود نهج محلي [كندا: للصحة و] للرعاية الصحية للنساء والفتيات خلال دورة حياتهن [إضافة: وعدم كفاية الاهتمام بدور المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة] إلى تقيد التقدم، وتفاقم الحالة نتيجة عدم وجود بحوث وتكنولوجيات صحية [تقترح كندا حذف: تراعي نوع الجنس] [كندا: موجهة حسب نوع الجنس] [الاتحاد الأوروبي: فيما يتصل مثلاً بالعوارض والمظاهر المحددة حسب نوع الجنس؛ وعدم كفاية البعد الخاص بنوع الجنس في توفير المعلومات والخدمات الصحية للمرأة في كثير من البلدان النامية] وعدم توافر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر ومؤشرات [تقترح كندا حذف: سهلة الاستعمال]. [كندا: كذلك فإن التركيز الغالب في نظم العناية الصحية على معالجة المرض بدلاً من الحفاظ على الصحة المثلى، إنما يمنع اتباع نهج محلي]. وأسفر [الكرسي الرسولي: الفقر] ونقص الموارد المالية والبشرية الذي تفاقم نتيجة لخصخصة القطاعات الصحية، [الاتحاد الأوروبي: في بعض الحالات] عن عدم وجود الهياكل الأساسية الكافية وتقديم الخدمات بقدر كاف [كندا: مما أدى إلى تخفيض الخدمات المقدمة إلى الفئات الأشد ضعفاً بين النساء بما في ذلك النساء بين السكان الأصليين والمرأة المهاجرة واللاجئة، وإلى انخفاض الاهتمام بصحة هذه الفئات]. [الاتحاد الأوروبي: ولا يزال يعاني من النقص اختصار وتطوير وسائل منع الحمل للذكور]. ولا يزال تعديل القواعد والبرامج القانونية حسب المعايير الدولية [الاتحاد الأوروبي: وخصوصاً فيما يتعلق بالصحة في مجال الجنس والإنجاب] محدوداً. [الاتحاد الأوروبي: وتؤثر الحواجز بين الجنسين وعدم التمكن من الحوار بينهما على حصول المرأة على العناية والتعليم في مجال الصحة ولا سيما فيما يتعلق بالوقاية]. [كندا: والتقدم محدود في التصدي لارتفاع معدلات الوفيات والمرض فيما يتعلق بالمرأة. وقد

[يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: الوسائل الحديثة لمنع الحمل] [كندا: بما في ذلك وسائل منع الحمل في حالة الضرورة] [الاتحاد الأوروبي: أساليب تخطيط الأسرة وزيادة وعي الرجال بمسؤوليتهم في مجال تخطيط الأسرة] [تقترح كندا والاتحاد الأوروبي حذف: اختبار وتطوير وسائل لمنع الحمل يستخدمها الذكور]؛ وإيلاء اهتمام متزايد [الاتحاد الأوروبي: بالأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بما في ذلك] الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة القصور المناعي المكتسب (الإيدز) بين النساء؛ وإدخال المنظور المتعلق بنوع الجنس في [الاتحاد الأوروبي: الصحة و] الأنشطة التعليمية [كندا: والرياضية] المتصلة بالصحة ومن بينها برامج [كندا: للحد من] تدخين التبغ ومنع استعمال المخدرات وإعادة التأهيل موجهة حسب نوع الجنس بالتحديد؛ والاعتراف المتزايد [تقترح كندا حذف: بالمشاكل الصحية الخاصة للنساء المتقدّمات في السن] [كندا: الاحتياجات الصحية للمرأة طوال دورة الحياة؛ وزيادة الاعتراف بدور المرأة باعتبارها المقدم الأساسي للرعاية الصحية الأولية ضمن الأسرة؛ وزيادة مشاركة المرأة في العمل في شبكة الرعاية الصحية؛ وتحسين الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ومعالجتها] [كندا: بما في ذلك بين النساء والفتيات]؛ وزيادة الاهتمام بالصحة العقلية للمرأة؛ [الاتحاد الأوروبي: وزيادة الاهتمام بالأوضاع الصحية في مكان العمل وبالعبارات البيئية] [كندا: وإعادة تأكيد الحكومات لالتزامها بتعزيز صحة المرأة الإنجابية وحقوقها في مجال الإنجاب حسب ما اتفقت عليه الجمعية العامة في تموز/يوليه ١٩٩٩ في استعراض الخمس سنوات للمؤتمر الدولي المعني بالبيئة والتنمية.]

٩ - العقبات: [الكرسي الرسولي: لا تزال الأمراض المستوطنة والمعدية والمزمنة تترك أثراً فادحاً على المرأة.

الرفال النسوي ومبيدات الجراثيم، كما لا يزال توزيع هذه الطرائق محدوداً. كما يستمر التمييز على أساس نوع الجنس والعمر، فضلاً عن العوامل الاجتماعية الثقافية، في فرض تأثير سلبي على حصول المرأة، والشابات الفتيات ضمناً، على خدمات الرعاية الصحية وعلى المعلومات والمشورة في هذا الميدان، وخصوصاً فيما يتصل بالرعاية الصحية الجنسية والإنجابية والتوعية الجنسية. كذلك فإن خدمات الرعاية الصحية المتاحة للمرأة والفتاة اللاجئة لا تزال غير كافية وينقصها بشدة التمويل، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية الجنسية والإنجابية.]

### دال - العنف ضد المرأة

١٠ - الإنجازات: [كندا: ازداد الوعي بأن العنف ضد المرأة والفتاة ليس مسألة خاصة بل واحدة من مسائل حقوق الإنسان، وازداد الالتزام بمنع العنف ضد المرأة والفتاة ومكافحته، وتحسنت صياغة السياسة العامة والبرامج بما في ذلك التسليم في عدد من البلدان بأن العنف ضمن الأسرة عمل إجرامي، مع زيادة التركيز على محاسبة الجاني.] وقد بدأت الحكومات بإصلاحات وأنشأت آليات في مجال السياسات، من قبيل اللجان المشتركة بين الإدارات والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات [الاتحاد الأوروبي: والبرامج المنسقة المتعددة التخصصات] الرامية للتصدي للعنف. واستحدثت الحكومات قوانين لحماية المرأة [الكرسي الرسولي: والفتاة] من الأشكال المختلفة للعنف ومنها الاعتداء والتحرش الجنسيين والاتجار بالمرأة، [الاتحاد الأوروبي: وقوانين لملاحقة الجناة]، أو أصلحت قوانين القائمة في هذا المجال. [كندا: وقد بدأ المجتمع الدولي في التسليم بأن العنف ضد المرأة يشكل مسألة صحية خطيرة. ويعتبر أن للعاملين في ميدان توفير الرعاية الصحية دوراً هاماً في التصدي لهذه المسألة.] وأحرز تقدم في [الاتحاد

أدى غياب الأبحاث المحددة المتعلقة بفئات محددة من النساء، من قبيل المرأة بين السكان الأصليين وبين الأقليات والمرأة المسنة، إلى تقديم رعاية صحية بصورة غير كافية أو غير ملائمة ولا تزال المرأة والفتاة بين السكان الأصليين تواجه تحديات خاصة تتصل بالصحة ومنها انخفاض معدلات توقعات الحياة والتأثير البيئي على الصحة. والمرأة لا تزال تعاني من مخاطر الصحة والسلامة المهنية ومن نقص المعلومات والمعارف حول آثار العوامل البيئية على الصحة، ويدخل في ذلك العوامل القائمة في المنزل. كما يستمر النقص في المعلومات حول وسائل منع الحمل والخدمات الصحية في مجال الجنس والإنجاب، وكذلك النقص في مجال الحصول على هذه الوسائل والخدمات. ولا تزال المرأة تواجه الخلل في التوازن بين الجنسين من حيث السلطة وهو ما تشهده عند التعامل مع الأنشطة الجنسية، كما أنها تبقى المسؤولة الوحيدة في مجال الصحة الإنجابية والجنسية. وفي كثير من البلدان أدى الاستمرار في ضعف الهياكل الأساسية والتوظيف والتمويل في ميدان الصحة، مما تفاقم نتيجة إعادة هيكلة قطاع الصحة، إلى تهديد كبير لحصول المرأة على الرعاية الصحية؛ كما أدى إلى سوء نوعية الرعاية الصحية للمرأة وإلى إعاقة التقدم نحو أمور منها إنقاص معدلات وفيات الأمهات ومرضهن في فترة النفاس، والوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ومعالجتها، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناع المكتسب، والتصدي للحاجة الباقية لتنظيم الأسرة، والفرز والعلاج فيما يتعلق بأمراض سرطانات الثدي وعنق الرحم والمبيض. ولا تزال الأبحاث غير كافية في ميدان طرائق منع الحمل التي تتحكم بها المرأة والتي تمنع الحمل غير المقصود وتقي من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، ومنها



بالخوفا الذكورية، وحالة الأطفال الذين ينشأون في أسر تتسم بالعنف.]

١١ - العقبات: [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: يؤدي عدم فهم الأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة إلى إعاقة الجهود.] [الاتحاد الأوروبي: إن عدم كفاية استراتيجيات المنع الرامية إلى التصدي للأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة يؤدي إلى إعاقة إحراز تقدم في هذا المجال. وهناك نقص في البرامج التي تتناول الجناة وخصوصاً عدم القدرة على معالجة حالات النزاع بالوسائل السلمية.] [كندا: تم تحديد بعض الأسباب الجذرية للعنف ضد المرأة والفتاة، بما في ذلك المواقف الاجتماعية الثقافية التي تعزز إخضاع المرأة في المجتمع، ومع ذلك فإن إحراز التقدم في التصدي لهذه المسائل يتسم بالبطء. ولا يوجد نهج متسق متعدد التخصصات إزاء الرد على العنف، يشمل نظام الصحة وأماكن العمل، ووسائل الإعلام ونظام التعليم، فضلاً عن نظام العدالة. ولا يزال العنف العائلي، بما في ذلك العنف الجنسي في إطار الحياة الزوجية، يعامل باعتباره مسألة خاصة في بعض البلدان. وهناك نقص في الوعي بآثار العنف العائلي وطرق منعه وحقوق الضحية.] ويؤدي عدم كفاية البيانات المتعلقة بالأشكال المختلفة للعنف إلى [تقترح كندا حذف: زيادة] عرقلة صنع السياسات عن علم. [يقترح الكرسي الرسولي حذف: وتعزز المواقف والقيم الاجتماعية الثقافية] [الكرسي الرسولي: ويعزز الانتشار المستمر للمواقف الضارة والممارسات التقليدية] [كندا: واللامساواة على الصعيد الاقتصادي في حالات كثيرة] مكانة المرأة الثابتة في المجتمع. [كندا: مما يؤدي إلى كثير من أشكال العنف من قبيل ختان الإناث وجرائم "الشرف". ورغم التحسن، فإن استجابة المسؤولين القانونيين وخاصة المسؤولين عن العدالة الجنائية ضعيفة في كثير من البلدان، بينما لا تزال استراتيجيات منع العنف مجزأة ولا تخرج عن

الأوروبي: الأبحاث حول جذور العنف فضلاً عن الخدمات المقدمة للنساء اللاتي يتعرضن لسوء المعاملة ومن بينها إنشاء أماكن إيواء خاصة وخطوط هاتفية ساخنة [تركيا: توفرها أساساً لمنظمات غير حكومية وهي لا تلقى التمويل الوافي]، [كندا: والخدمات الصحية في حالات الطوارئ] ووحدات خاصة للشرطة [كندا: وفي بعض الأحوال بدأ العمل ببرامج خاصة للتصدي للعنف في إطار أسر السكان الأصليين ولمعالجة ما ترسب من إساءة استعمال الكحول والعقاقير.] ويجري تعزيز التعليم المقدم للعاملين في مجال إنفاذ القانون [تقترح كندا حذف: وفي المجال الطبي] [كندا: وفي مجال توفير العناية الصحية] وفي مجال الخدمة الاجتماعية. وأعدت مواد تعليمية للنساء وشتت حملات للتوعية العامة. [الاتحاد الأوروبي: وقد كان لحركة المرأة ومنظماتها غير الحكومية دور حاسم في جميع هذه العمليات وذلك من خلال حملات التوعية والضغط السياسي وتوخي الخدمات المباشرة لحماية المرأة ضحية العنف وتمكينها.] [كرواتيا: وقد تحقق تعاون ناجح بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية في ميدان منع العنف ضد المرأة. ومنظمات المرأة غير الحكومية دور هام في المهمة اليومية التي تستهدف التعامل مع المرأة ضحية العنف بجميع أشكاله.] [تقترح كندا حذف: وحظي القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بدعم دولي في مجال السياسات، من بينه تعيين سفيرة خاصة من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان.] [كندا: وقد بدأ كثير من الحكومات في عملية ترمي إلى القضاء على ختان الإناث من خلال برامج التعليم وبرامج التوعية فضلاً عن اعتماد تدابير تشريعية تجرم هذه الممارسة. كما قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتعيين سفيرة خاصة للقضاء على ختان الإناث.] [كندا: وهناك معارف جديدة جاءت من الأبحاث المتعلقة بدور الجنسين، ولا سيما الأبحاث المتعلقة

للمرأة في بناء السلام وصنع السلام وحل الصراعات. واعتمدت مبادئ توجيهية لحماية اللاجئين وتم قبول الاضطهاد على أساس نوع الجنس كأساس لمركز اللاجئين في بعض البلدان وقدمت دورات في علم التربية المدنية عن حل الصراعات بدون اللجوء إلى العنف. [كندا: وثمة اعتراف أكبر باختلاف التجارب المعيشة في حالات الطوارئ الإنسانية تبعاً لاختلاف نوع الجنس وبضرورة مراعاة المنظور الجنساني في تخطيط الأنشطة الإنسانية وتصميمها وتنفيذها. وقد جرى اتخاذ خطوات للحد من توافر الأسلحة واستعمالها، وخاصة الألغام الأرضية المضادة للأفراد.]

١٣ - العقبات: [يقترح الاتحاد الأوروبي/كندا حذف: يمثل غياب المرأة على جميع المستويات، في مناصب صنع القرار المتصلة بحفظ السلام وبناء السلام، والمصالحة، والتعمير في مرحلة ما بعد الصراع، عقبات خطيرة.] [كندا: إن عدم وجود المرأة في مناصب صنع القرار بجميع مستوياتها يعوق حفظ السلام وبناء السلام والمصالحة وإعادة البناء بعد انتهاء الصراع.] وكان لـ [يقترح الكرسي الرسولي حذف: تغيير] أنماط الصراع، الذي تميز به [الكرسي الرسولي: زيادة الإنفاق العسكري و] استهدفت المدنيين [كندا: بما فيهم النساء والأطفال وموظفو المساعدة الإنسانية، باعتبارهم هدفاً متعمداً للمقاتلين] [الكرسي الرسولي: والتشريد القسري للسكان وتفكك الأسرة وتجنيد الأطفال والاحتلال الأجنبي] واشتراك جهات غير حكومية، تأثير ضار على النساء والفتيات. [الاتحاد الأوروبي: ويشكل العنف القائم على نوع الجنس، وخاصة الاغتصاب النظامي والإكراه على الحمل، استراتيجية يتزايد استعمالها في الصراعات المسلحة. ولا تزال المرأة تتأثر بصورة خاصة بعواقب استعمال الألغام المضادة للأفراد. وتشكل المشاركة المحدودة للمرأة على جميع

كونها رد فعل. [كندا: وإن النقص في الأبحاث والسياسات والبرامج الملزمة الموجهة نحو الفئات الشديدة الضعف بين النساء، بما في ذلك نساء السكان الأصليين والمهاجرات واللاجئين، والمعاقات، إنما يؤدي إلى زيادة نسبة ضحايا العنف في هذه الفئات.]

## هـ المرأة والصراع المسلح

١٢ - الإنجازات: [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: تشتمل الأنظمة الأساسية وقواعد المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الجنائية الدولية المعتمدة في عام ١٩٩٨،] [الاتحاد الأوروبي/كندا: يشتمل النظامان الأساسيان للمحكمة الجنائية الدولية المخصصة لرواندا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة وقواعدهما والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المعتمدة في عام ١٩٩٨] [تقترح كندا حذف: على الشواغل المتعلقة بنوع الجنس وسياسات للمقاضاة تراعي نوع الجنس.] [كندا: على اعتبار مجموعة من الأفعال الجنسية والأفعال المتصلة بنوع الجنس التي ترتكب في الصراع المسلح من بين أخطر الجرائم في القانون الدولي. كما تشتمل على التسليم بضرورة أن يتم في التحقيق في الجرائم ومقاضاتها العمل بإجراءات وطرق تنطلق تحديداً من المنظور الجنساني، وضرورة أن تكون المرأة والخبراء في المسائل الجنسانية بين موظفي ومسؤولي تلك المحاكم]. وثمة اعتراف متزايد بأنه تترتب على الصراع المسلح آثار مختلفة النسبة للمرأة والرجل وأن التطبيق الذي يراعي المنظور الجنساني لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني [تقترح كندا حذف: من جانب القوات المسلحة] يعد أمراً هاماً [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: ويمكن تعزيزه عن طريق التدريب.] وتحظى بالاعتراف [كندا: المتزايد] المساهمة [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: المحتملة] (التي)

وزادت حصة المرأة في العمالة زيادة كبيرة وخاصة في قطاع الخدمات. ووضعت [كندا: بعض] الحكومات أحكاماً لمواجهة السلوك التمييزي والاعتسافي في أماكن العمل، ولمنع ظروف العمل غير الصحية، وأنشأت آليات تمويلية لتعزيز دور المرأة في ميادين تنظيم المشاريع [كندا: وإمكانية الحصول على الائتمانات] والتعليم [الاتحاد الأوروبي: والتدريب، بما فيه تنمية المهارات العلمية والتقنية] [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: والعلم والميادين التقنية] وصنع القرار. وسنت [كندا: بعض الحكومات] تشريعات بشأن إجازة الأمومة [تقترح كندا حذف: والأبوة] [كندا: والأبوين] واستحقاقات رعاية الطفل والأسرة لمواجهة الأدوار المتعددة [تقترح كندا حذف: التي تؤديها النساء] [الاتحاد الأوروبي: والرجال] في الأسرة والعمل [كندا: وضرورة التوفيق بين العمل والمسؤوليات الأسرية]. وأجريت بحوث بشأن العوائق التي تحول دون التمكين الاقتصادي للمرأة ودون إمكانية وصولها إلى التكنولوجيات الجديدة للمعلومات.

١٥ - **العقبات:** حدث تفاوت في توزيع فوائد الاقتصاد العالمي الآخذ في النمو. [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: مما تسبب في وجود] [الاتحاد الأوروبي: وأدى ذلك إلى] تفاوتات اقتصادية واسعة، [الاتحاد الأوروبي: وزيادة التمييز في سوق الأيدي العاملة، وظهور أنماط توظيف شاذة، مثل العمل المؤقت أو العرضي، فأوجد صعوبات في إنفاذ المعايير القياسية للعمل] [الكركسي الرسولي: وتأنيث الفقر،] وبيئات العمل غير الآمنة، واستمرار عدم المساواة بين الجنسين [الكركسي الرسولي: واستمرار استغلال عمل الأطفال،] [الاتحاد الأوروبي: وخاصة] [كندا: بما في ذلك] في الاقتصاد غير الرسمي والقطاع [تقترح كندا حذف: الريفي] [كندا: الزراعي]. [كندا: ولا تزال أهمية مراعاة المنظور الجنساني في وضع سياسة الاقتصاد الكلي غير

مستويات مناصب صنع القرار المتصلة بحفظ السلام وبناء السلام والمصالحة وإعادة البناء بعد انتهاء الصراع عقبات خطيرة. كما يعوق عدم تدريب مختلف المتعاملين مع المرأة في حالات الصراع المسلح أو مع اللاجئين، فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بهم، التوصل إلى حل لتلك المشاكل. [وأدى اتساع نطاق إمكانية الوصول إلى الأسلحة [الكركسي الرسولي: بما فيها الألغام الأرضية] الذي تيسر نتيجة لتكاثر الأسلحة والاتجار بها وخاصة الأسلحة الصغيرة إلى زيادة تفاقم الصراعات المسلحة، [الاتحاد الأوروبي: التي لها آثار مدمرة جدا على المرأة والأسرة]. [كندا: وثمة انتهاكات متواصلة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي للاجئين وحقوق الإنسان، بما في ذلك الانتهاك المستمر لما للمرأة من حقوق الإنسان. ولا يزال العنف الجنسي والعنف على أساس نوع الجنس، بما في ذلك الاغتصاب، يشكلان سلاحاً شائعاً الاستعمال في الحرب.]

## واو المرأة والاقتصاد

١٤ - **الإنجازات:** [تقترح كندا حذف: تسن] [كندا: تتخذ الحكومات مجموعة متنوعة من التدابير، بما فيها سن] تشريعات للامتنال [كندا: وتعزيز] لا "اتفاقيات العمل الدولية التي [كندا: تقترح حذف تعزز] [كندا: تعالج] الحقوق الاقتصادية [الاتحاد الأوروبي: والاجتماعية] للمرأة والمساواة في الوصول إلى الموارد الاقتصادية [الاتحاد الأوروبي: والسيطرة عليها] والمساواة في العمالة. [كندا: وزادت مشاركة المرأة في سوق اليد العاملة وما يلي ذلك من مكاسب من حيث الاستقلال الاقتصادي، وتزايد وعي الجماهير بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق اقتصاد عالمي آخذ في التطور وازدياد دعمها لحماية تلك الحقوق والحريات، وزيادة الفرص المتاحة لتولي مناصب إدارية متوسطة ورفيعة المستوى في بعض البلدان.]

إنتاجي وإنجابي على السواء، أن المرأة تتحمل مسؤوليات وأعباء أكبر، كما تقوم بالقدر الأكبر من العمل غير المدفوع الأجر. [كندا: ويعني عدم الاعتراف بأن المرأة لها نشاطان، إنتاجي وإنجابي على السواء، استمرار تحمل المرأة لأعباء أكبر واستمرار قيامها بنصيب غير متكافئ من العمل غير المدفوع الأجر. ويؤدي تخفيض ميزانيات الرعاية الصحية والبرامج المؤسسية الأخرى إلى زيادة المسؤوليات العائلية الملقاة على كاهل المرأة. وتُلزَم نساء كثيرات من اللاتي يتقدمن للحصول على وظيفة بإجراء اختبار للتأكد من أنهن غير حوامل، ويتعرضن للتمييز بسبب الحمل. [الاتحاد الأوروبي: ولا يزال التقدم في ممارسة المهنة، في معظم الحالات، أصعب على النساء منه على الرجال، بسبب عدم وجود هياكل وتدابير تراعي مسؤوليات الأمومة والمسؤوليات العائلية. وقد يؤدي استمرار التصوير النمطي للجنسين إلى ضعف مركز العاملين الذكور كآباء وعدم كفاية تشجيع الرجال على التوفيق بين المسؤوليات المهنية والمسؤوليات العائلية. ويزيد من هذه الصعوبات عدم وجود سياسات لتنظيم العمل ملائمة للأسرة. ولا يزال تنفيذ التشريعات ونظم الدعم العملي يعتره القصور. وما برح الجمع بين العمل المدفوع الأجر والقيام بمسؤوليات الرعاية في الأسرة والمجتمع المحلي يؤدي إلى تحميل المرأة عبئا فوق طاقتها، ما دامت مشاركة الرجل في تحمل المهام والمسؤوليات غير كافية. كما أن المرأة هي التي لا تزال تمارس الجزء الأكبر من العمل غير المدفوع الأجر.]

### زاي المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار

١٦ - الإنجازات: [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: استمرت على المستويين الحكومي وغير الحكومي المناقشة الشاملة الدائرة بشأن المرأة في مواقع السلطة ومشاركتها في

معترف بها على نطاق واسع. ومن العوامل التي تؤدي إلى تفاقم هذا الوضع التمثيل المنقوص للمرأة، وخاصة في البلدان النامية، في صياغة السياسة الاقتصادية وتنفيذها وعدم كفاية تمثيلها في هيئات صنع القرار. ولا تزال كثير من النساء يعملن في القطاع [يقترح كندا حذف: الريفي] [كندا: الزراعي] وفي الاقتصاد غير الرسمي، كمنتجات يعملن على مستوى الكفاف، [الاتحاد الأوروبي: وفي قطاع الخدمات]. بمستويات منخفضة من الدخل وتغطية ضئيلة [الكروسي الرسولي: من الوظائف و] الضمان الاجتماعي. [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: وتتخلف النساء ذات المهارات المماثلة للرجال عن أقرانهن من الرجال في الدخل وفي الترتيبي الوظيفي في القطاع الرسمي] [الاتحاد الأوروبي: تواجه النساء اللواتي يماثلن الرجال في المهارات بوجود فارق في الأجور على أساس نوع الجنس وحواجر غير مرئية تحول دون معاملتهن على قدم المساواة]. [كندا: وفي معظم البلدان، تتخلف النساء ذات المهارات المماثلة لمهارات للرجال عن أقرانهن من الرجال في الدخل وفي الترتيبي الوظيفي في كثير من الفئات الوظيفية. ولم يتحقق بعد في القطاع الرسمي مساواة المرأة بالرجل في الأجر المدفوع عن العمل المتساوي والعمل ذي القيمة المتساوية. ولا يزال هناك تمييز بين الجنسين في التعيين في الوظائف وتحرش جنسي في مكان العمل. [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: ولم يصدر سوى عدد قليل من البلدان تشريعات لصالح ملكية المرأة للأراضي والممتلكات الأخرى. [الاتحاد الأوروبي: ولا تزال هناك بعض البلدان التي تحرم المرأة من المساواة في التمتع بحقوق ملكية الأراضي والممتلكات وحرية التصرف فيها. [كندا: ولا تزال هناك بعض البلدان التي لم تعترف حتى الآن بحق المرأة في ملكية الأراضي والممتلكات الأخرى. [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: ويعني عدم الاعتراف بأن المرأة لها دوران،

الوطني والدولي منذ عام ١٩٩٥. وفي عام ١٩٩٩، لم تكن نسبة النساء بين أعضاء المجالس التشريعية تتجاوز ١٢,٧ في المائة، ولم يكن قد طرأ تغير يذكر على تمثيل المرأة على الصعيدين الوزاري ودون الوزاري. وتؤدي الأدوار المحددة بصفة تقليدية للجنسين إلى تقييد اختيارات المرأة في مجال التعليم والوظيفة وتجربها على تحمل أعباء مسؤوليات الأسرة. وتتعرق المبادرات والبرامج الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرارات نتيجة لما يلي: نقص الموارد البشرية والمالية اللازمة للتدريب في مجال الوظائف السياسية والدعوة للالتحاق بها؛ وعدم خضوع المسؤولين المنتخبين [الاتحاد الأوروبي: الأحزاب السياسية] للمساءلة عن تعزيز المساواة بين الجنسين وعدم مشاركة المرأة في الحياة العامة؛ [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: وعدم دعم النساء اللائي في مواقع السلطة لغيرهن من النساء] [الاتحاد الأوروبي وعدم اتباع معايير تتسم بالوضوح والشفافية في التعيين والاختيار لتولي مناصب صنع القرار؛ وعدم وعي المجتمع بأهمية تمثيل المرأة والرجل تمثيلاً متوازناً في صنع القرار؛ وإحجام الرجال عن تقاسم السلطة مع النساء؛ وعدم وجود حوار وتعاون كافيين مع المنظمات غير الحكومية النسائية؛ وعدم تطويع الهياكل السياسية لتكون أكثر ملائمة للمرأة. [ كندا: وتحمل المرأة للعبء المزدوج المتمثل في العمل المدفوع الأجر والعمل غير المدفوع الأجر مما يؤدي إلى انعدام وقت الفراغ؛ وسيادة مواقف في المجتمع لا تقدر النُهج التي تتبعها المرأة في صنع القرار والتواصل والعمل السياسي حق قدرها، وذلك عندما تختلف تلك النُهج عن النهج التي يتبعها الرجل. وما فتئت فئات معينة من النساء، كنساء السكان الأصليين، تواجه حواجز خاصة تمنعها من المشاركة في السلطة وصنع القرار.]

حاء الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

صنع القرار وأهمية هذه المشاركة بالنسبة للمجتمع، مما أسهم في زيادة الوعي بالتغييرات الشاملة اللازمة لتحقيق التوازن بين الجنسين. [كندا: يتزايد التسليم بأهمية المشاركة الكاملة للمرأة في صنع القرار والسلطة على جميع المستويات وفي جميع المحافل، بما في ذلك القطاعات الحكومية الدولية والحكومية وغير الحكومية. ويؤدي ذلك إلى زيادة الوعي بالتغييرات الشاملة المطلوب إدخالها لتحقيق التوازن بين الجنسين.] وطبق عدد متزايد من البلدان سياسات [تقترح كندا حذف: للعمل الإيجابي] [كندا: للمساواة في التوظيف] من بينها أنظمة الحصص [كندا: والغايات] والأهداف، [الاتحاد الأوروبي: أو الاتفاقات الطوعية] وأعد برامج تدريبية في مجال القيادة النسائية واستحدث تدابير للتوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية لكل من النساء والرجال. جرى إنشاء أو تعزيز شبكات وطنية ودولية للنساء المشتغلات بالسياسة والبرلمانيات والناشطات في الميادين المختلفة وصاحبات المهن.

١٧ - **العقبات:** [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: رغم القبول العام السائد لضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في هيئات صنع القرارات على جميع المستويات، فقد استمرت الفجوة القائمة بين المساواة بحكم القانون وبحكم الواقع.] [الاتحاد الأوروبي: رغم التحسن الكبير الذي طرأ على المساواة بين المرأة والرجل في نص القوانين، لم يطرأ تغيير كبير على التمثيل الفعلي للمرأة في أعلى مستويات صنع القرار على الصعيدين الوطني والدولي منذ مؤتمر بيجين الذي عقد في عام ١٩٩٥. ولا تزال الفجوة بين المساواة في نص القانون والمساواة في الواقع مستمرة على الصعيدين السياسي والاجتماعي - الاقتصادي.] [كندا: رغم التسليم بضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في هيئات صنع القرار على جميع المستويات، لم يطرأ تغير يذكر على تمثيل المرأة في أعلى مستويات صنع القرار على الصعيدين

والبشرية [الاتحاد الأوروبي: وعدم وجود ولايات واضحة في بعض الحالات] [تركيا: وموقعها الذي كثيرا ما يكون هامشيا في الهياكل الحكومية الوطنية وضعف السلطة المخولة لها] [العقبة الرئيسية التي تواجه الأجهزة الوطنية، وتتفاقم هذه العقبة نتيجة عدم فهم المساواة بين الجنسين و[كندا: وما يستتبعه] تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والصور النمطية والمواقف التمييزية السائدة فيما يتعلق بنوع الجنس، ومزاحمة الأولويات الحكومية وعدم كفاية صلات تلك الأجهزة بالاجتماع المدني. [تركيا: وهذه الهيئات، التي كثيرا ما تكون عرضة لتغيرات سياسية في الحكومات، تعاني من قيود تنظيمية ومفاهيمية وهيكلية تحد أيضا من قدرتها على تعزيز المساواة الجنسانية. ويعوق موقعها الضعيف نسبيا بين المؤسسات الحكومية الأخرى قدرتها على أن تتصدى بصورة فعالة لما تستتبعه المسائل المتصلة بالنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني من آثار في الميزانيات وتخصيص للموارد، وهي مسائل تحتاج إلى عمليات تحول أو تغييرات تنظيمية.] كما تعرقلت أنشطة الأجهزة الوطنية نتيجة للمشاكل الهيكلية ومشاكل الاتصال داخل الوكالات وبينها. [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: وفي بعض الحالات، تفتقر هذه الأجهزة إلى الولاية الواضحة والأدوات والموارد والخبرة اللازمة للقيام بأنشطة الرصد والتقييم.]

### طاء حقوق الإنسان

٢٠ - الإنجازات: أجريت إصلاحات قانونية وألغيت الأحكام التمييزية في القانون المدني وقانون العقوبات وقانون الأحوال الشخصية النازمة للزواج والعلاقات العائلية وحقوق المرأة في الملكية والامتلاك وحقوق المرأة السياسية وحقوقها في العمل. واتخذت خطوات لإعمال تمتع المرأة الفعلي بحقوقها الإنسانية من خلال خلق بيئة تمكينية، بما في ذلك اعتماد تدابير تتعلق بالسياسات وتحسين آليات الإنفاذ

١٨ الإنجازات: أنشئت أجهزة وطنية [كندا: على صعيد المقاطعات/حكومية] وحظيت بالاعتراف بوصفها قاعدة مؤسسية تعمل كعوامل "حافزة" لتعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني ورصد تنفيذ منهاج عمل بيجين. [تركيا: فضلا عن تصميم سياسات تحقق المساواة للمرأة وتدعم النهوض بها وتقييم تلك السياسات والدعوة إليها وتنفيذها، حسب الاقتضاء.] وأحرز [كندا: في كثير من البلدان] تقدم فيما يتصل بالتوعية بالأنشطة التي تقوم بها هذه الأجهزة ومركزها ونطاق وصولها وتنسيقها [يقترح كندا حذف: في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أعمال الوزارات وفي التشريعات والسياسات والبرامج والمشاريع على الصعيدين الوطني والدولي.] [كندا: وقد انتشر على نطاق واسع الاعتراف بأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني يشكل استراتيجية لتعزيز أثر السياسات التقليدية لتشجيع المساواة بين الجنسين. وأدى ذلك إلى مراعاة المنظور الجنساني في جميع التشريعات والسياسات والبرامج والمشاريع و] [تركيا: وقد أسهمت تلك الأجهزة، رغم أنه ليس لديها إلا موارد مالية محدودة، إسهاما جديرا بالذكر في تنمية الموارد البشرية في مجال الدراسات الجنسانية كما أسهمت في إنتاج ونشر بيانات مصنفة حسب الجنس والسن وفي إجراء بحوث وإصدار وثائق تراعي نوع الجنس] وأسهمت هذه الأجهزة أيضا في إنتاج ونشر بيانات مصنفة حسب الجنس والسن وإجراء بحوث وإصدار وثائق [يقترح كندا حذف: التي تراعي نوع الجنس] [كندا: تستند إلى المنظور الجنساني] [كندا: وأحرز داخل منظومة الأمم المتحدة تقدم كبير في تعميم مراعاة المنظور الجنساني عن طريق سبل منها وضع أدوات وإنشاء نقاط تنسيق للشؤون الجنسانية.]

١٩ العقبات: [الاتحاد الأوروبي/كندا/تركيا: يشكل انعدام الإرادة السياسية القوية و] عدم كفاية الموارد المالية

تلتجأ المرأة إلى القانون على نحو كاف؛ وذلك بسبب افتقارها إلى الإلمام بالقانون، [الاتحاد الأوروبي: وإلى المعلومات] والموارد، ونظرا إلى افتقار مسؤولي إنفاذ القانون والهيئة القضائية للحساسية وتحيزهم ضدها، واستمرار المواقف التقليدية والنمطية. [الاتحاد الأوروبي: ما زال هناك عدم وعي بحقوق الإنسان التي للمرأة]. [كندا: وهناك افتقار لحماية الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات وعدم اعتراف بالحقوق الإنجابية للنساء والفتيات بوصفها من حقوق الإنسان. وما زالت بعض النساء يواجهن حواجز أمام الوصول إلى العدالة والتمتع بحقوقهن الإنسانية بسبب خلفيتهن العنصرية أو العرقية أو ميلهن الجنسي أو بسبب السن أو الإعاقة أو انتمائهن إلى سكان أصليين أو وضعهن كلاجئات أو مهاجرات فضلا عن الأعراف الاجتماعية والثقافية].

### ياء المرأة ووسائل الإعلام

٢٢ - الإنجازات: [يقترح الاتحاد الأوروبي/كندا حذف: شغلت المرأة مختلف] [الاتحاد الأوروبي: وحققت المرأة بعض] [كندا: وتشغل المرأة الآن مختلف] المناصب الرفيعة التي تنطوي على اتخاذ قرارات، [يقترح الاتحاد الأوروبي/كندا حذف: قد تم] وكفل إنشاء شبكات محلية ووطنية ودولية لوسائل الإعلام الخاصة بالمرأة نشر معلومات وتبادل وجهات النظر ودعم التنظيمات النسائية الناشطة في العمل الإعلامي على النطاق العالمي. وأدى تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولا سيما شبكة الإنترنت، إلى تحسين فرص [الاتحاد الأوروبي: تمكين النساء والفتيات] [تقترح كندا حذف: وأثر في مشاركة المرأة في وسائل الإعلام]. [كندا: مما مكن عددا متزايدا من النساء من المشاركة في تبادل المعرفة والتواصل وأنشطة التجارة الإلكترونية]. وازداد عدد المنظمات والبرامج الإعلامية

والرصد، والقيام بحملات للتوعية والإلمام بالقوانين. [الاتحاد الأوروبي: فضلا عن الجهد المبذول للقضاء على الممارسات التقليدية الضارة مثل ختان الإناث. وقد ساهمت المنظمات غير الحكومية النسائية في تعميق الوعي بأن حقوق المرأة هي من حقوق الإنسان وتوليد التأييد للبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية]. وصدق ١٦٥ بلدا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو انضمت إليها، وقامت ٢٥ دولة طرفا بـ [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: اعتماد و] توقيع البروتوكول الاختياري للاتفاقية. [الاتحاد الأوروبي: كما بذلت جهود لتعميم المنظور الجنساني في أعمال المفوضية السامية لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان]. [كندا: وأحرز تقدم في إدراج الحقوق الإنسانية للمرأة والمنظور الجنساني في أعمال منظومة الأمم المتحدة؛ فعلى سبيل المثال أصبح هذا بندا منتظما في جدول أعمال مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وأدمج كذلك في بنود جداول أعمال أخرى].

٢١ - العقبات: لا تزال هناك تشريعات تمييزية، كما أن قوانين الأسرة والأحوال المدنية والعقوبات [الاتحاد الأوروبي: فضلا عن قوانين العمل،] [تقترح كندا حذف: لا تراعي حتى الآن الفوارق بين الجنسين مراعاة كاملة]. [كندا: لم يدمج فيها بعد بالكامل منظور جنساني]. [كندا: فما زالت المرأة في عدة بلدان تفتقر إلى المساواة في مجالات أساسية مثل الحق في ملكية الأراضي وفي الإرث]. [الاتحاد الأوروبي: بل إن التمييز على أساس جنساني يفرضه القانون في بعض البلدان]. والثغرات التشريعية والتنظيمية [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: مازالت باقية مما يلد] [الاتحاد الأوروبي: فضلا عن عدم التنفيذ والإنفاذ، مما يديم] حالة اللامساواة والتمييز بحكم القانون والواقع. ولا

عدد النساء اللائي يشغلن مناصب رفيعة المستوى أو غيرها من المناصب في الوكالات البيئية. وأقامت الحكومات شراكات مع المنظمات غير الحكومية. واعترافاً بالعلاقة التي تربط بين الفقر، **[كندا: والصحة]** وتردي البيئة، قامت الحكومات بإضافة أنشطة لتوليد الدخل خاصة بالمرأة، فضلاً عن التدريب في مجال إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة. **[كندا: وبدأت إجراء أبحاث حول أثر البيئة على صحة المرأة]**. وأقيمت مشاريع لحفظ المعارف التقليدية للمرأة والإفادة من هذه المعارف في مجال إدارة الموارد الطبيعية. **[كندا: ويزداد النظر إلى المعرفة الإيكولوجية التقليدية لدى نساء السكان الأصليين، بمن فيهن كبيرات السن، باعتبارها أساس ممارسات الأجيال الشابة على نطاق واسع فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي.]**

٢٥ - **العقبات: [تقترح كندا حذف: هناك افتقار للوعي العام بالمسائل البيئية وبمناصف المساواة بين الجنسين لتأمين الحماية للبيئة.] [كندا: أدى افتقار المرأة للحصول على المهارات التقنية والموارد والمعلومات وعدم توفر المعلومات بشأن المخاطر البيئية التي تواجهها المرأة إلى إعاقة التقدم في صنع القرارات المتعلقة بالبيئة. وما زال نطاق البحوث والإجراءات والوعي العام محدوداً فيما يتعلق بتفاوت تأثير المشاكل البيئية والآثار المترتبة عليها وحلولها المقترحة بالنسبة لكل من المرأة والرجل.] والسياسات والبرامج البيئية [تقترح كندا حذف: وتفتقر للمنظور الجنساني ولا تراعي دور المرأة ومساهماتها في الاستدامة البيئية.] **[كندا: كثيراً ما لا تبين الدور المتم الذي تقوم به المرأة في تعزيز أنماط ونهج الاستهلاك والإنتاج المستدامة والسليمة بيئياً في سياق إدارة الموارد الطبيعية.]** كذلك فإن قلة عدد النساء **[كندا: بمن فيهن نساء السكان الأصليين والريفات]** في ميداني صياغة السياسات البيئية وتنفيذها فضلاً عن انخفاض تمثيلها في الهيئات التي تصنع القرارات**

الخاصة بالمرأة، مما يسر أهداف زيادة مشاركة المرأة في وسائط الإعلام وتشجيع رسم صورة إيجابية عنها. وأحرز تقدم في مجال محاربة الصور السلبية عن المرأة من خلال وضع مبادئ توجيهية مهنية ومدونات سلوك طوعية تشجع تصوير المرأة تصويراً عادلاً واستخدام المفردات اللغوية غير المصبوغة بالتحيز ضد المرأة في برامج الإعلام.

٢٣ - **العقبات: [تقترح كندا حذف: لا يزال عدد النساء اللائي يشغلن مناصب رئيسية تنطوي على اتخاذ قرارات لا يكفي للتأثير في السياسة الإعلامية.]** وقد ازداد التصوير السلبي للمرأة، ورسم صور نمطية عنها، واستخدامها في المنشورات الإباحية في بعض الحالات، ولا يزال هناك **[تقترح كندا حذف: صحفيون] [كندا: مجالات صحفية]** متحيزون ضد المرأة. **[تقترح كندا حذف: كما أن ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصالات يقوم على معايير وضعها الرجال [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: وعلى الثقافة الغربية.]] [الكروسي الرسولي: يمنع الفقر وعدم الحصول على الفرص والأمية و] [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: الحواجز اللغوية، [كندا: وتعلم القراءة والكتابة، والمهارات وإمكانية الوصول] بعض النساء من استخدام الإنترنت.]** وتطوير الهياكل الأساسية للإنترنت والوصول إليها لا يزالان محدودان. **[الاتحاد الأوروبي: لا سيما بالنسبة للمرأة]** ويتوقفان على الإرادة السياسية والجهود التعاونية والموارد المالية. **[كندا: وما زالت النساء يوظفن بأعداد كافية في المناصب الرئيسية لصنع القرار بحيث يؤثرن على السياسة الإعلامية.]**

## كاف المرأة والبيئة

٢٤ - **الإنجازات: قامت [الاتحاد الأوروبي/كندا: بعض] السياسات والبرامج البيئية الوطنية بدمج المنظور الجنساني. وتحسنت مشاركة المرأة في عملية صنع القرارات، وازداد**



في انعدام توفر الفرص للطفلات لكي يعتمدن على أنفسهن ويصبحن مستقلات. [الاتحاد الأوروبي: وكثيرا ما ينتج عن الممارسات التقليدية الضارة، بما في ذلك الزواج المبكر والقسري، والاستغلال الجنسي والعنف، حالات حمل غير مرغوب فيه أو الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، الأمر الذي قد يؤدي أيضا إلى فصلهن من المدارس ومؤسسات التدريب التعليمية.] وقد عرقل تنفيذ البرامج بسبب [تقترح كندا حذف: عدم توفر] [كندا: عدم كفاية المخصصات من] الموارد المالية والإنسانية، [كندا: وعدم توفر] البيانات الإحصائية المبوبة حسب الجنس والعمر، فضلا عن عدم توفر القدرات التقنية. ولم يكن هناك سوى القليل من الآليات الوطنية المعتمدة لتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة للطفلات، ولم يكن التنسيق القائم فيما بين المؤسسات المسؤولة كافيا. [كندا: وغطي على بعض أوجه التقدم التي أحرزت في مجال الحماية القانونية، ازدياد الإيذاء الجنسي للطفلات والاستغلال الجنسي لهن تفاديا للعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وما زالت المراهقات لا يتوفر لهن الحصول على المعلومات والتثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات التي يحتاجنها لمعالجة أمور منها الحمل غير المقصود والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. ولم تعالج مسألة تعويد الأطفال والشباب السلوك الاجتماعي، حيث لا يزال الأولاد والرجال، فضلا عن البنات والنساء، يعتقدون أن الإناث أقل شأنًا من الذكور مما يديم بالتالي التفاوت القائم بين الجنسين.]

### ثالثا - التحديات الراهنة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين

٢٨ - جرى استعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في سياق عالمي آخذ في التغيير السريع. فمنذ عام

[تقترح كندا حذف: يشكّلان عاملا يزيد الأمر سوءا.] [كندا: ويعتبر عدم وجود استراتيجيات مدروسة وآليات مؤسسية لتقييم المخاطر البيئية التي تواجهها المرأة ومعالجتها عاملين.]

### لام - الطفلة

٢٦ - الإنجازات: أحرز تقدم في مجال التعليم الابتدائي، وإلى حد أقل في مجال التعليم الثانوي والجامعي للبنات، وذلك بسبب [تقترح كندا حذف: خلق بيئات مدرسية أكثر مراعاة للفارق بين الجنسين،] [كندا: والمدارس بسبيلها لأن تصبح أكثر استجابة لاحتياجات البنات والبنين]، وإيجاد آليات دعم للفتيات الحوامل والأمهات المراهقات، وزيادة فرص التعليم غير الرسمي [كندا: عن طريق الأنشطة الرياضية والمسرحية والثقافية] وازدياد عدد الحاضرات في حصص المواد العلمية والتكنولوجية. وأولي اهتمام أكبر بصحة الطفلة بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية لليافعين. وازداد عدد البلدان التي قدمت تشريعات لتحريم ختان الإناث وفرضت عقوبات أشد [تقترح كندا حذف: على مرتكبي الجرائم الجنسية والضالعين في الاستغلال الجنسي التجاري للطفلات.] [كندا: على الضالعين في الإيذاء والاستغلال الجنسي للطفلات، بما في ذلك للأغراض التجارية.]

٢٧ - العقبات: تسهم المواقف التمييزية التقليدية ضد المرأة والفتيات، [كندا: بما في ذلك الأدوار التقليدية] [الاتحاد الأوروبي: أسهمت الأشكال الباقية من عمالة الأطفال، بما في ذلك تشغيل الأطفال في الأعمال المنزلية] ونقص الوعي بالأحوال الخاصة للطفلات، حيث المسؤوليات المنزلية مثلا [الاتحاد الأوروبي: والافتقار إلى المال] الذي غالبا ما تحول دون متابعتهم للتعليم، [الاتحاد الأوروبي: لا ينطبق على النص العربي في هذا الموقع من الجملة، وجاء في بداية الجملة]

الاتجاهات تغييرات سياسية هائلة تشمل أشكالاً جديدة من الحكم [كندا: ونمو المجتمع المدني الدولي] [تقترح كندا حذف: وزيادة الأعمال العالمي لحقوق الإنسان] [كندا: والاتجاه نحو تعميم حقوق الإنسان]. ورغم أن العولمة خلقت فرصاً اقتصادية أكبر لبعض النساء وزادت من استقلالهن، فإن نساء أخريات أصبحن أكثر عرضة للآذى. ورغم ارتفاع مستوى مشاركة المرأة في القوة العاملة في بلدان كثيرة، فإن زيادة عدد العاملات لم يقابله [كندا: أحياناً كثيرة] تحسن في [كندا: الأجور و] أوضاع العمل [كندا: أو انخفاض ملحوظ في وطأة الفقر بين النساء]. وفي بعض الحالات، تشكل النساء غالبية الداخلين إلى سوق العمل ويتم توظيفهن في أعمال ذات دوام جزئي لقاء أجور منخفضة أو بموجب عقود تتسم بانعدام الاستقرار والسلامة وتحقق المخاطر الصحية؛ وهن أحياناً كثيرة أول من يُفصل من العمل وآخر من يعاد توظيفه. [كندا: وما زالت هناك فوارق كبيرة في نوعية وظروف العمل والأجور بين المرأة والرجل]. [الاتحاد الأوروبي: ولا تُطبق تشريعات العمل الموحدة على جميع العاملين]. [تقترح كندا حذف جملة: [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: فمعظم] [الاتحاد الأوروبي: فالعديد من] النساء لا زلن يعملن في وظائف بدوام نصفى وبأجور منخفضة كما تفتقر هذه الوظائف للأمان وتحدث بها أخطار على السلامة والصحة]. [تقترح كندا حذف جملة: و [الاتحاد الأوروبي: في العديد من البلدان] لا تزال المرأة في عداد أول من يحسّر وظيفته وآخر من يحصل على عمل].

٣٠ - [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: أعاق] [الاتحاد الأوروبي: في السنوات الأخيرة، غيّرت] جوانب التفاوت المتزايدة في الحالة الاقتصادية بين البلدان وفي كل بلد على حدة، فضلاً عن اعتماد الدول الاقتصادي على عوامل خارجية، [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: من قدرتها على

١٩٩٥، برز عدد من المسائل أو اكتسب أبعاداً جديدة تشكل تحديات إضافية أمام التنفيذ الكامل [الاتحاد الأوروبي: والمسرّع] لمنهاج العمل [كندا: من قبل الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية]. ويجب تحليل [تقترح كندا حذف: ما يترتب عليها الآن] [كندا: ما يترتب على هذه الاتجاهات الجديدة] بالنسبة للمساواة بين الجنسين تحليلاً وافياً. [الاتحاد الأوروبي: وما زال قصور الالتزام السياسي بالمساواة بين الجنسين على جميع الصعد والقصور في تطبيق طرائق تقييم التقدم المحرز والقيود المتعلقة بتعميم مراعاة الشواغل الجنسانية تعيق إحراز التقدم في تنفيذ منهاج العمل]. ومن ثم فإن هناك ضرورة لاتخاذ إجراءات والقيام بمبادرات أخرى لمواجهة التحديات والاتجاهات التالية، والتي عولج بعضها معالجة جزئية في منهاج العمل.

٢٩ - [تقترح كندا حذف: تسببت] [كندا: اتسمت] عملية العولمة بتحويلات في السياسات لصالح زيادة انفتاح التجارة والتدفقات المالية، وتخصيص الشركات التي تملكها الدولة [تقترح كندا حذف: وتخفيض الإنفاق العام]. وأدى هذا التغير إلى تحويل أنماط الإنتاج [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: وسرع خطوات التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات]. [الاتحاد الأوروبي: وأثر على حياة المرأة كعامل ومستهلكة وزاد في الوقت نفسه من وطأة عدم المساواة]. ولم يجر حتى الآن أي رصد منهجي للأثر الجنساني للتغيرات الهادفة إلى إقامة توازن أفضل بين السياسات الاقتصادية والتوظيفية والاجتماعية من ناحية والتنمية المستدامة من الناحية الأخرى. [تقترح كندا حذف: كذلك أثرت العولمة على القيم الثقافية وأساليب الحياة والإعلان ووسائل الإعلام]. [كندا: كما كان لزيادة التكامل الدولي الناجم عن العولمة آثاره الثقافية والسياسية والاجتماعية]. [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: ورافق هذه

نُهج مبتكرة لتوزيع الموارد المتاحة لا من قِبل الحكومات فحسب بل ومن قِبل شركائها في قطاع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، [تقترح كندا حذف: وبغية تحقيق المساواة بين الجنسين والإفادة من الموارد المتاحة على نحو يراعي المرأة، لا بد من إجراء تحليل جنساني للميزانية القومية لتحديد فيما إذا كان للإتفاق تأثير مختلف على المرأة والرجل.] [يقترح الاتحاد الأوروبي نقل نهاية الفقرة إلى الباب الرابع لأنها ذات منحي عملي] [كندا: وظهر التحليل الجنساني للميزانيات الوطنية كأداة فعالة بوجه خاص في تحديد مدى اختلاف أثر النفقات بين المرأة والرجل وضمن استخدام الموارد المتاحة استخداماً أكثر مراعاةً للمنظور الجنساني. وفي إطار سوق عالمية تشهد تنافساً متزايداً، أدت إصلاحات الرعاية الصحية، بما فيها التخفيضات في الميزانية والخصخصة، إلى تقليص الخدمات العامة، لا سيما بالنسبة لأضعف الفئات من النساء كنساء السكان الأصليين والريفيات واللاجئات والمهاجرات والمعوقات والفقيرات. وفي بعض أرجاء العالم، وضعت التخفيضات في ميزانيات الخدمات الصحية والخدمات التي تُقدم إلى المسنين أعباء إضافية على كاهل المرأة سواء بأجر أو بدون أجر لرعاية المعالين المقعدين أو المرضى أو المسنين في المنزل.]

فقرة ٣٠ جديدة مكرراً مقترحة من الاتحاد الروسي: في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تتحمل المرأة القسط الأعظم من المشقات الناجمة عن إعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية وتكون في عداد أول من يخسر وظيفته في فترات الركود الاقتصادي. كما تُجبر على الخروج من القطاعات السريعة النمو. وتتمثل التحديات التي تواجهها المرأة في هذه البلدان في فقدان مرافق رعاية الأطفال نتيجة لإلغاء أماكن العمل الحكومية أو خصخصتها، وازدياد الحاجة إلى رعاية المسنين دون توافر المرافق اللازمة،

توفير الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والتمويل اللازم لتنفيذ منهاج العمل. [الاتحاد الأوروبي: والأزمات المالية إمكانيات النمو وتسببت في زعزعة الاستقرار الاقتصادي في العديد من البلدان، مما كان له أثر بالغ الشدة على حياة المرأة. ويتضح هذا الأثر بشكل خاص في عدم كفاية الحماية والأمن الاجتماعيين، وفي انتقال تكلفة الإنجاب وخدمات الرعاية الاجتماعية الأخرى من القطاع العام إلى الأسرة المعيشية.] [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف جملة: كذلك فإن انخفاض مستويات التمويل المتاح عن طريق التعاون الدولي أدى [تقترح كندا حذف: إلى زيادة تمهيش أفقر البلدان في العالم وعزلتها] [كندا: إلى وضع عائق آخر في وجه أفقر بلدان العالم]، وتعتبر المرأة في هذه البلدان أشد المواطنين فقراً.] [الاتحاد الأوروبي: ولم يتحقق بعد الهدف المتفق عليه والقاضي بتخصيص البلدان المتقدمة النمو ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الشاملة، على الرغم من تخصيص المزيد من الأموال ولكن ليس بقدر كاف، للبرامج المعنية بالمرأة.] ولهذا فإن ازدياد الفقر في أوساط المرأة قوض الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين. [الاتحاد الأوروبي: ومع ذلك، فإن المؤسسات المالية الدولية أخذت تولي، في معرض سعيها لوضع سياسات متماسكة للتخفيف من وطأة الفقر، وبالتعاون مع غيرها من الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف والحكومية وغير الحكومية الأخرى، مزيداً من الاهتمام بإدماج المنظور الجنساني.] كما [كندا: أنه نظراً ل] الكمية المحدودة للمال المتوفر على صعيد الدولة [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: فضلاً عن انخفاض المساعدة الإنمائية] [تقترح كندا حذف: يستلزم إيجاد طرق ابتكارية لتوزيع الموارد المتاحة لا من قِبل الحكومات فقط ولكن من قِبل شركائها في قطاع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.] [كندا: يبقى التحدي إيجاد

هذه التسهيلات بعد ويُخشى عليهم أن يستبعدوا من هذا الميدان الجديد وتضيع عليهم الفرص المتاحة فيه.

٣٢ - وأخذت أنماط تدفقات اليد العاملة المهاجرة بالتغير. وقد ازدادت مشاركة المرأة في الهجرة [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: الدولية] بحثاً عن العمل لفترات قصيرة، [يقترح الاتحاد الأوروبي/كندا/الكرسي الرسولي حذف: وبخاصة العمل المتري وأعمال الترفيه] [الكرسي الرسولي: ولا سيما العمل في المزارع والعمل المتري]. ورغم أن هذه الحالة تزيد من فرص كسبهن للمال واعتمادهن على أنفسهن، فإنها تعرضهن [الكرسي الرسولي: النساء والأطفال، ولا سيما الفتيات] أيضاً [كندا: ظروف عمل غير ملائمة و] خطر المتاجرة وغيرها من أشكال الاستغلال، [الاتحاد الأوروبي: التي تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان] ولا سيما إن كن فقيرات وغير متعلّقات ويفتقرن إلى المهارات أو كن مهاجرات يعملن بصورة غير قانونية. [كندا: وكثيراً ما تباعد الهجرة بقصد العمل ما بين المرأة وأطفالها.]

٣٣ - وشهدت السنوات الأخيرة تطورات تم خلالها إقامة تحالفات واتلافات واسعة جديدة من الحكومات ونقابات العمال ورابطات الحرفيين والمستهلكين [كندا: وأرباب العمل]، والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية في داخل البلدان وفيما بينها وذلك بغية التوعية بحقوق الإنسان ومدونات السلوك وأشكال الاستثمار التي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية [تقترح كندا حذف: وتنطوي على مراعاة المساواة بين الجنسين.] [كندا: وتعكس منظور المساواة بين الجنسين.] والمجال مفتوح أمام الحكومات لاتخاذ خطوات إضافية وتشجيع النهج مبتكرة بالتعاون الوثيق مع المجتمع المدني. [الاتحاد الأوروبي: وما زال العديدون من العاملين في الميدان الطبي لا يحترمون آداب مهنة الطب عند تقديم الخدمات للنساء والفتيات.]

واستمرار عدم تكافؤ فرص الحصول على التدريب لإيجاد وظيفة جديدة والوصول إلى الأصول الإنتاجية لدخول ميدان الأعمال التجارية أو توسيعها.]

٣١ - وأخذ العلم والتكنولوجيا، باعتبارهما عنصريين أساسيين من عناصر التنمية، بتحويل أنماط الإنتاج، وخلق فرص عمل [الاتحاد الأوروبي: تتطلب مؤهلات] [الاتحاد الأوروبي: وتصنيفات للوظائف] وأساليب جديدة للعمل، والإسهام في بناء مجتمع قائم على المعارف. فالتغير التكنولوجي يتيح فرصاً جديدة [الاتحاد الأوروبي: للمرأة] إذا شاركت مشاركة فعّلية في تحديد هذا التغير وتصميمه وتطويره وتطبيقه وتقييم أثره على الجنسين. [كندا: ولكن بشرط أن تكفل الوصول المنصف والتدريب الملائم وتتخذ تدابير أخرى لكي يستفيد من هذه التكنولوجيا أمس الناس حاجة إليها.] ويجب تطوير التكنولوجيات الجديدة لتلبية الاحتياجات الصحية للمرأة، بما فيها احتياجات الصحة الإنجابية عن طريق القيام من جملة أمور بتطوير وسائل منع الحمل التي تتحكم بها المرأة، ومبيدات الجراثيم، للأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والوسائل التشخيصية، والدواء المكوّن من جرعة واحدة لعلاج الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. ويقوم الكثير من النساء في العالم أجمع باستعمال تكنولوجيات الاتصالات الجديدة استعمالاً فعالاً لغرض إقامة العلاقات والدعوى وتبادل المعلومات [كندا: والأعمال التجارية]، [الاتحاد الأوروبي: والاستشارات الإعلامية] وللقيام بمبادرات تجارية عن طريق البريد الإلكتروني. [كندا: وأخذت الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص تستفيد من التقدم التكنولوجي لتبادل المعلومات والخبرات.] ومع ذلك، [تقترح كندا حذف: ينبغي الاعتراف بأن] [الكرسي الرسولي: العديد من الملايين من أفقر النساء والرجال في العالم لم تتح لهم

٣٥ - [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف الفقرة: ورغم ازدياد التفهم للحقوق الإنسانية للمرأة وتقدير مساهمة المرأة في المجتمع، فإن تمثيلها لا يزال كندا: في العديد من البلدان] منخفضاً جداً في الهيئات التي تتخذ القرارات المتصلة بالسياسة والاقتصاد وآليات فض الصراعات كندا: ومنعها]. ويعرقل [يقترح كندا حذف: غياب] كندا: التمثيل المنقوص لـ] المرأة عملية إدراج منظور جنساني في مجالات النفوذ البالغة الأهمية. ونظراً إلى أن التدابير المطبقة لزيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرارات كانت غير كافية لتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين، لذا فإنه ينبغي اعتماد نهج جديدة وتجدد الالتزام على جميع الصعد.

٣٦ - وأسهمت الاتجاهات الديمغرافية، بما في ذلك كندا/الكرسي الرسولي: انخفاض معدلات الإنجاب و] ازدياد العمر المتوقع وانخفاض معدلات الوفاة، في كبر سن السكان كندا: وبالتالي في ازدياد الأمراض المزمنة]. ونظراً إلى الفجوة القائمة بين العمر المتوقع للذكور والإناث، فقد ازداد عدد الأرمال والعازبات الكبار في السن إلى حد كبير. كندا: مما يؤدي أحياناً كثيرة إلى عزلتهن الاجتماعية وازدياد المخاطر الصحية وغيرها من التحديات الاجتماعية التي تواجههن. ولازدياد معدلات الأمراض المزمنة كسبب رئيسي لوفيات النساء آثاره على البحوث ومرافق الرعاية الصحية والإنفاق، ونظم الرعاية غير الرسمية. ومن ناحية أخرى، فإن جيل الشباب الراهن هو الأكثر عدداً في التاريخ. وللمراهقات احتياجات خاصة ستطلب المزيد من الاهتمام]. وتكسب المجتمعات الكثير إن هي استفادت من معارف النساء المسنات وخبرتهن في الحياة. وينبغي تشجيع المرأة الأكبر سناً على الكرسي الرسولي: مواصلة النشاط و] القيام بأدوار غير تقليدية في الحياة العامة وعملية اتخاذ القرارات. وفي الوقت نفسه، ينبغي وضع آليات لكفالة حقوقهن الإنسانية] ونوعية حياتهن

٣٤ - [تقترح كندا حذف الفقرة: وازداد الاعتراف بالمساواة بين الجنسين بناء على يقترح الكرسي الرسولي حذف: مجموعة من] المبادئ والمعايير والقواعد يقترح الكرسي الرسولي حذف: المشتركة] والآليات المؤسسية الكرسي الرسولي: المقبولة عالمياً] واستناداً الكرسي الرسولي: أيضاً] إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري. الاتحاد الأوروبي: وأدمج منظور جنساني في الصكوك الجديدة لحقوق الإنسان، كالنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الدولية المختصة، وأدرج في برنامج المناقشة الدولية حول كيفية ضمان أعمال جميع حقوق الإنسان للجميع إعمالاً كاملاً وعالمياً]. ومع ذلك فإن بلداناً كثيرة تواجه صعوبة في تطبيق هذه القواعد والمعايير الدولية في بيئتها الوطنية

[بديل ١ مقترح من كندا: زيادة الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسانية للمرأة، بما في ذلك قبول المبادئ والمعايير والآليات المؤسسية الدولية للدفع بهذه المفاهيم قديماً ومساندتها، كاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري. ولكن يواجه العديد من البلدان صعوبة في تطبيق مفهوم المساواة بين الجنسين والمعايير الدولية في بيئتها الوطنية.]

[بديل ٢ مقترح من كندا: وازداد الاعتراف بالمساواة بين الجنسين بناء على مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد المشتركة والآليات المؤسسية والقانون الدولي، بما في ذلك على وجه الخصوص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري. ولكن العديد من البلدان صدق على الاتفاقية مع إبداء تحفظات، وبعض هذه التحفظات لا يتفق مع أهداف الاتفاقية ومقاصدها. وإضافة إلى ذلك، تواجه بلدان كثيرة صعوبة في تطبيق هذه القواعد والمعايير الدولية في بيئتها الوطنية.]

وتؤدي إلى ضياع المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس. وتتزايد معدلات الإصابة في أوساط النساء والمراهقات. ففي بعض المناطق وفي صفوف بعض الفئات التي تعاني من ضعف خاص، تتزايد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أوساط النساء، بمن فيهن الشابات، تزايداً سريعاً فعبء الاعتناء بالأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك الأيتام، يقع [الكروسي الرسولي: بصفة خاصة] على المرأة، إذ أن الهياكل الأساسية للدولة لا تكفي لمواجهة التحديات القائمة. وتعاني المرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية عادة من التمييز ووصمة العار [كندا: كما أنها كثيراً ما تكون ضحية للعنف القائم على نوع الجنس]. ولم تعالج معالجة كافية المسائل المتعلقة [الاتحاد الروسي: بالوقاية، والمسؤولية المشتركة، كروايتا: بالثقيف الكافي في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب] بانتقال العدوى [الكروسي الرسولي: بفيروس نقص المناعة البشرية] من الأم إلى الطفل، والرضاعة الطبيعية، [يقترح الكروسي الرسولي حذف: والإجهاد]، [كندا: وتوفير المعلومات للشباب وثقيفهم، والتفاوض بشأن الممارسات الجنسية المأمونة، والعاملين في تجارة الجنس، ومتعاطي المخدرات عن طريق الحقن الوريدية، وجماعات الدعم، والاستشارات والاختبارات الطوعية، وإبلاغ الشريك، وتوفير الأدوية الأساسية، مثل [تقترح كندا حذف: دواء أزيدوثياميد (AZT)] [كندا: الأدوية اللازمة للأحجاج الانتهازية]. [الاتحاد الأوروبي: وثمة حاجة أيضاً إلى اتباع نهج أكثر فعالية فيما يتصل بتغيير السلوك وتمكين المرأة من المطالبة بأن تكون الممارسات الجنسية مأمونة ومن التحكم الكامل في علاقاتها الجنسية. وهناك دلائل إيجابية في المعركة الدائرة في بعض البلدان ضد فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب على ظهور بعض التغيرات

فضلاً عن تلبية احتياجاتهن، وذلك نظراً إلى ضعف نظم الدعم العائلي التقليدية وتناقص برامج الدولة للرعاية الاجتماعية. [يقترح الاتحاد الأوروبي نقل نهاية الفقرة إلى الجزء الرابع لأنها ذات معنى عملي] [كندا: ويجب أن يقيم المجتمع ككل آلية لدعم المسنين ورعايتهم].

[فقرة ٣٦ جديدة مكرراً مقترحة من كندا: ويستزايد التدخين بصورة وبائية بين النساء، ولا سيما الشابات. وتزداد احتمالات إصابة المدخنات بالسرطان زيادة ملحوظة، ولا سيما الإصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب والسكتة الدماغية وانتفاخ الرئة والأمراض القاتلة الأخرى. وتواجه المرأة أيضاً مخاطر تنفرد بها الأنثى، ناجمة عن التدخين والتواجد في بيئة مدخنين. ولا بد من إيجاد حلول شاملة لمواجهة هذا الوباء المنتشر بين النساء والفتيات، ولا سيما استراتيجيات الوقاية من التدخين والتوقف عنه.]

٣٧ - وكان لانتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب [كندا: انتشاراً سريعاً] [كندا: ولا سيما] في العالم النامي تأثير [يقترح الكروسي الرسولي حذف: قوي] [الكروسي الرسولي: مدمر] على المرأة. [الاتحاد الأوروبي: وتحقيق المساواة بين الجنسين شرط لا بد منه لمنع انتشار هذا الوباء، بيد أن عدم الاعتراف بالحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة يعني أن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب أمر يتحكم فيه الرجل بصفة رئيسية، في حين أن الفتيات والشابات معرضات بشكل خاص لخطر الإصابة بهذا الوباء.] [كندا: ولذا أصبح هذا الأمر من المسائل الملحة في مجال الصحة العامة والتنمية. فمع وجود ٣٣ مليون شخص مصاب بهذا الوباء في أنحاء العالم، وظهر ١٦ ٠٠٠ حالة إصابة جديدة في اليوم، تتجاوز سرعة انتشار هذا الفيروس خطى الجهود المبذولة لاحتوائه

ولا سيما الصراعات داخل الدول التي كثيرا ما تنشأ عن التحولات السياسية والتفكك الاقتصادي والمجتمع المدني الهش [الاتحاد الأوروبي: وتزايد عدد المتطرفين الإيديولوجيين] وتستفيد قوى عديدة من التوترات القائمة، بما فيها تجار الأسلحة والمخدرات [كرواتيا: المتجرون بالنساء والفتيات وكذلك العاملون على استغلالهن جنسيا] ومؤسسات الجرائم المنظمة. [كندا: كما أن هذه القوى غير ملتزمة بحقوق الإنسان الدولية أو بمبادئ القانون الإنساني]. [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: ويتألف غالبية [تقترح كندا حذف: المتضررين] [كندا: الضحايا] من المدنيين من النساء والأطفال. [كما ازدادت حالات [الكروسي الرسولي: التشريد القسري، وحملات الإرهاب والتخويف النفسية المنهجية و] حالات العنف بسبب نوع الجنس، بما في ذلك الاغتصاب [الاتحاد الأوروبي: بصورة منهجية، والحمل القسري وما ينتج عن ذلك من صدمات بدنية وفسولوجية وعقلية، ومن استمرار الإيذاء الجنسي واحتمال التعرض للاستبعاد الاجتماعي]. [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا وتركيا حذف: والانتشار المتعمد لفيروس نقص المناعة/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) كسلاح حربي متعمد للقضاء على الأعداء. [كندا: ويجري أيضا في حالات الصراع المسلح تجنيد الفتيات أو اختطافهن ليصبحن، ضمن جملة أمور، مقاتلات، أو رقيقا يجري استغلالهن جنسيا، أو خادمت في المنازل. وهناك جهود متعاظمة على الصعيد الدولي [الاتحاد الأوروبي: لكفالة تمتع الضحايا بحقوق الإنسان الناشئة بموجب القوانين الدولية والوطنية، وتوفير سبل الإنصاف القانوني أمامهم، و] محاكمة مرتكبي جرائم الحرب القائمة على أساس نوع الجنس وإنهاء [تقترح كندا حذف: حصانتهم] [كندا: إفلاتهم من العقاب]، وتعويض الضحايا [كندا: والاعتراف بالاغتصاب المنهجي بوصفه إحدى جرائم

السلوكية في أوساط الشباب، كما تدل التجربة على أن البرامج التثقيفية الموجهة للشباب بشأن الحياة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب يمكن أن تخلق نظرة أكثر إيجابية تجاه العلاقات بين الجنسين، وتأجيل بدء الممارسة الجنسية، وتقليل خطر التعرض للأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي].

[الكروسي الرسول: ٣٧ مكررا أما حالات الوفاة والإصابات المرضية التي تقع في أوساط البالغين والشباب من جراء الأمراض المعدية، والطفيلية، والأمراض التي ينقلها الماء، من قبيل السل، والملاريا، والبلهارسيا، فما زالت خسائرها مستمرة.]

[الكروسي الرسولي: ٣٧ ثالثا وتؤدي المشاكل البيئية الطويلة الأجل التي تستشري على نطاق واسع، وبخاصة في آسيا الوسطى وغيرها من المناطق، إلى التأثير على صحة الأفراد ورفاههم، والحد من التقدم المحرز في التنمية.]

٣٨ - وأدى ازدياد الإصابات والأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية [تقترح كندا حذف: إلى التوعية بعدم كفاية النهج وطرق التدخل الحالية في التصدي لحالات الطوارئ المذكورة،] التي تتحمل فيها المرأة غالبا أكثر مما يتحمل الرجل، عبء مسؤوليات تلبية الاحتياجات اليومية المباشرة لأسرهن. [تقترح كندا حذف: وهذه الحالة زادت من الوعي] [كندا: إلى زيادة الوعي] بضرورة مراعاة المنظور الجنساني عند وضع استراتيجيات لتخفيف حدة الكوارث وإصلاح ما أنزلته من خراب [كندا: وتنفيذ].

٣٩ - [تقترح كندا حذف: وهناك تزايد في [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: الصراعات العنيفة]] [كندا: ما زالت الصراعات المسلحة تشكل تحديا لتحقيق المساواة بين الجنسين ولتمتع المرأة بحقوق الإنسان]، [الاتحاد الأوروبي: تأثير الصراع المسلح على السكان المدنيين]،

بين الجنسين والحاجة إلى تغيير الأدوار والهويات [يقترح الاتحاد الأوروبي حذف: النمطية] [الاتحاد الأوروبي: التقليدية] للنساء والرجال. [الاتحاد الأوروبي: سلم بعض البلدان بأهمية المشاركة المتوازنة للمرأة والرجل في العمل لقاء أجر وفي الحياة المهنية، وبإسهام الرجل في عملية المساواة بين الجنسين في إطار منظور التغيير الاجتماعي]. [كندا: والإطار المتغير للعلاقات بين الجنسين، إضافة إلى الالتزامات المعقودة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بتعزيز وحماية المساواة بين الجنسين والإنصاف وحقوق المرأة، بما فيها الحقوق الجنسية والإنجابية، أظهر بوضوح أنه ينبغي للمرأة والرجل أن يعملوا معاً لتحقيق المساواة بين الجنسين، وأدى إلى زيادة التشكك لدى بعض النساء والرجال وإلى إجراء بحوث في أدوار الجنسين وقضايا الأنوثة والرجولة. وشجع ذلك أيضاً على البحث في أهمية أخذ وضع المرأة والرجل ومركزهما بالاعتبار في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. ونتيجة لإدراك كيفية نشوء وتجدد العلاقات غير المتساوية بين الجنسين في مجالات مختلفة، توفرت معلومات هامة عن سبل تركيز السياسات والبرامج والمشاريع على معالجة الأسباب الجذرية للتمييز بين الجنسين.]

[فقرة ٤١ جديدة مكرراً مقترحة من كندا: وهناك وعي متزايد بأن المساواة بين الجنسين لن تتحقق بالكامل عن طريق الترتيبات المؤسسية وحدها. ولا شك في أن التعليم هو واحد من أنجع الوسائل لتمكين المرأة.]

الحرب] [الاتحاد الأوروبي: ورغم أن المرأة كثيراً ما ينظر إليها في المقام الأول باعتبارها ضحية في الصراع المسلح، فإنها تعمل أيضاً بهمة في مجال حل النزاعات، وكذلك في تعمير المجتمعات المدنية بعد انتهاء الصراع المسلح. ومن الظواهر المرتبطة بهذه الصراعات ارتفاع نسبة النساء بين اللاجئين والمشردين].

٤٠ - [يقترح الاتحاد الأوروبي وكندا حذف: وازداد فهم العنف الموجه ضد المرأة بجميع أشكاله، وأصبح يناقش من قبل الجمهور وتناوله مختلف التدابير القانونية وتدابير السياسات العامة على نطاق أوسع. ولا يزال العديد من الشبكات النسائية يدعو إلى القضاء على العنف المنزلي وتحمل السلطات الوطنية المسؤولية عن حماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة.] [كندا: وازداد فهم العنف الموجه ضد المرأة بجميع أشكاله، وأصبح يناقش من قبل الجمهور وتتناوله مختلف التدابير القانونية وتدابير السياسات العامة على نطاق أوسع. ولا يزال العديد من الشبكات النسائية والحكومات والمنظمات الدولية يدعو إلى القضاء على جميع أشكال العنف المرتكب ضد النساء والفتيات. ويتزايد الاعتراف بضرورة تحميل السلطات الوطنية المسؤولية عن حماية وتعزيز تمتع المرأة بحقوق الإنسان. وبصفة خاصة، تصر المنظمات غير الحكومية على أن تعترف الحكومات بوجوب منع العنف المرتكب ضد المرأة بجميع أشكاله، والتحقيق فيه والمعاقبة عليه عند وقوعه، وأن تبذل في ذلك الجهد الواجب.]

٤١ - [تقترح كندا حذف: وقد أدى السياق المتغير للعلاقات بين الجنسين وكذلك النقاش الدائر حول المساواة بين الجنسين والحقوق [الاتحاد الأوروبي: الجنسية و] والانجابية إلى ازدياد إعادة تقييم الأدوار التي يقوم بها الجنسان. كذلك شجع ذلك الأمر على بحث أدوار ومسؤوليات النساء والرجال في العمل على تحقيق المساواة



## رابعاً - الإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب على العقبات وتحقيق التنفيذ الكامل والمعدل لمنهاج عمل بيجين

إسبشار في المقدمة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات على  
مستويات مختلفة مؤثرة؛ صيغة محددة سيقدمها المندوبون]

٤٢ - نظرا للتقدم الذي أحرز بعد مرور خمس سنوات  
على مؤتمر بيجين في تنفيذ منهاج العمل ونظرا للتحديات  
الراهنة التي تؤثر على تنفيذه بالكامل، تتعهد الحكومات الآن  
بجددا باتخاذ إجراءات ومبادرات إضافية للتغلب على  
العقبات ومواجهة التحديات. وتدرك الحكومات، في معرض  
اتخاذ خطوات إضافية لتحقيق أهداف منهاج العمل، أن تمتع  
النساء والبنات تمتعا كاملا بجميع حقوق الإنسان والحريات  
الأساسية هو شرط لا بد منه لتحقيق المساواة بين الجنسين  
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين.

٤٣ - ويُطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة  
ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من  
الهيئات الحكومية الدولية والإقليمية والبرلمانات والمجتمع  
المدني، بما فيه القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، أن  
تدعم الجهود الحكومية وتضع برامج تكميلية من جانبها  
لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج العمل.

٤٤ - وتشمل المساواة بين الجنسين كفالة المساواة في  
الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال وبين  
الفتيات والأولاد. ويعني ذلك ضمنا أن مصالح المرأة ومصالح  
الرجل وشواغلها وخبراتها وأولوياتها هي بُعد أساسي في  
تصميم جميع الإجراءات في جميع مجالات التنمية المجتمعية  
وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

٤٥ - ويعني تأييد الحكومات والمجتمع الدولي لمنهاج العمل  
موافقتهما على جدول أعمال مشترك للتنمية تشكل فيه  
المساواة بين الجنسين مبدأ أساسيا. ويؤكد هذا التأييد فضلا  
عن ذلك أن التنمية البشرية المستدامة لا تتحقق في أي مجتمع  
من المجتمعات ما لم تصبح المرأة شريكة كاملة ومساوية  
للرجل في صنع السياسات الإنمائية وإعمالها والاستفادة منها.

٤٦ - وقد انتقلت الجهود الرامية إلى ضمان اشتراك المرأة  
في التنمية من التركيز على أوضاع المرأة واحتياجاتها  
الأساسية إلى نهج يتسم بمزيد من الشمول والمنهجية ويستند  
إلى مراعاة الحقوق والشرائط المتكافئة. وتشكل الاتجاهات  
الأخيرة نحو العولمة والتحرير والخصخصة وتكنولوجيات  
المعلومات والاتصالات تحديات جديدة أمام هذه العملية.  
وينبغي وضع سياسات وبرامج لتحقيق هدف التنمية البشرية  
المستدامة وتوفير أسباب العيش وشبكات الأمان للنساء في  
سوق العمل والقضاء على الفقر المتزايد والمفرط بين النساء.  
وينبغي أن تعتمد سياسات الاقتصاد الكلي والمؤسسات  
منظورا جنسانيا لكي تكفل المشاركة على قدم المساواة في  
العائدات الإنمائية للاقتصاد الجديد. وأصبح حق التمتع  
بالصحة الجيدة والرفاهية والاستفادة من الخدمات الصحية  
من الحقوق البعيدة المنال بشكل متزايد، لا سيما مع انتشار  
وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة  
المكتسب (الإيدز) وازدياد نسبة النساء المسنات.

٤٧ - وعلمنا بأن معظم نساء العالم ينتجن محاصيل الكفاف  
ويعتمدن على الموارد البيئية، فلا بد من إدماج معارفهن  
وأولوياتهن في حفظ هذه الموارد وإدارتها. وثمة حاجة إلى نهج  
وهياكل أساسية جديدة كفيلة بالاستجابة على نحو فعال في  
حالات الكوارث والطوارئ التي تهدد البيئة وأسباب العيش  
والأمن كما تهدد تلبية الاحتياجات الأساسية للحياة اليومية.  
وتتطلب الحكومات بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير  
الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المعنية أن

الناجم عن الانتهاكات ومعرفة الحقوق والوصول إلى الموارد ووجود نظام مساند لإنفاذ القانون وسلطة قضائية، على التعجيل في تحقيق هدف المساواة بين الجنسين. وينبغي فضلا عن ذلك اتخاذ تدابير تنظيمية جديدة في عمليات الإصلاح التشريعي الجارية الآن نتيجة للعولمة والخصخصة والتحرير، وذلك لكفالة تكافؤ الحقوق والفرص الاقتصادية. وهذا الأمر هام بوجه خاص فيما يتعلق بمسائل الضمان الاجتماعي والملكية والإرث.

٥١ - ويشكل العنف ضد المرأة عقبة هامة تعترض سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام، وأصبح من الشواغل الرئيسية في مجال حقوق الإنسان. ولا بد بالتالي من اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على العنف ضد المرأة على مستوى الأسرة والمستويين الوطني والدولي وتعرض الصراعات المسلحة وحالات الطوارئ أرواح النساء والأطفال لأخطار لا يستهان بها. لذا، لا بد من اعتماد وتنفيذ تشريعات وطنية ودولية مراعية للمنظور الجنساني تقضي على العنف ضد المرأة في حالات الصراع المسلح. وتساعد الصكوك الدولية والمفاوضات المستمرة والمناقشات الدولية الرامية إلى الحد من الصراع المسلح والحث على نبذ العنف القائم على نوع الجنس، بما فيه الاغتصاب، على تهيئة بيئة مواتية لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.

٥٢ - وتسهم الآليات الوطنية القوية للنهوض بالمرأة في تعزيز الالتزام السياسي على أعلى المستويات وتعمل بمثابة العامل الحفاز على إجراء مناقشات عامة مفتوحة حول المساواة بين الجنسين بوصفها هدفا مجتمعيًا وإعداد برامج للعمل. وهي تدعم وتيسر وضع واعتماد ما يلزم لتمكين المرأة من السياسات والتشريعات والبرامج وبناء القدرات، كما تدعم الهياكل والآليات المؤسسية في جميع المستويات والمجالات الحكومية المضطلة بمهمة تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تعميم المنظور الجنساني في المؤسسات

تبدي إرادة سياسية قوية والتزاما سياسيا قويا إزاء التنمية البشرية والاستثمار المباشر في هذه المجالات الحاسمة الأهمية.

٤٨ - ويمثل صون السلم والأمن الدوليين وكفالة العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والعمل على تحسين مستويات المعيشة الأهداف الرئيسية للحكومات والمجتمع الدولي. ولا يمكن تحقيق سلام عالمي دائم دون مشاركة المرأة مشاركة كاملة في عمليات السلام على المستويين الوطني والدولي، لا سيما في صنع القرار. ويجب أن تشكل الاعتبارات الجنسانية جزءا أساسيا في جهود حل النزاعات وفي تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع الإجراءات في جميع مجالات بناء السلام.

٤٩ - والإرادة والالتزام السياسيان أمران ضروريان لكفالة اعتماد وتنفيذ سياسات شاملة متكاملة وتحويلية في جميع المجالات تكون مراعاة المنظور الجنساني من عواملها الحاسمة. وينبغي أن تحدد هذه السياسات الأهداف والاستراتيجيات من حيث مصالح المرأة والرجل ومساهمتهما وحقوقهما واحتياجاتهما وأن تهيئ فرصا وخيارات متكافئة. والالتزام على صعيد السياسة العامة بتطوير القدرات البشرية أمر لا بد منه لإنشاء الإطار اللازم لضمان حقوق المرأة في الموارد الاقتصادية وغيرها من الموارد والخدمات ذات الصلة الحاسمة الأهمية، فضلا عن اشتراكها في صنع القرار والإدارة. وتتطلب عملية صنع القرار المشاركة بين الرجال والنساء على جميع المستويات. ويجب أن يشترك الرجال اشتراكا فعالا في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف منهاج العمل.

٥٠ - ويكفل الإطار التشريعي البعيد عن التمييز والمراعي للفوارق بين الجنسين المساواة القانونية للمرأة ويهيئ البيئة المواتية لتحويل الحقوق إلى أمر واقع. ولا ريب في أن المساواة أمام القانون والحماية المتساوية بموجب القانون أو بحكمه تعملان، إلى جانب الوسائل المناسبة لجبر الضرر

(أ) توسيع وتشجيع استخدام أهداف بعينها، محددة تحديدا زمنيا لتحقيق توازن بين الجنسين في مشاركة المرأة والرجل في جميع مجالات ومستويات الحياة العامة، وخاصة في مناصب اتخاذ القرارات، وفي جميع الأنشطة السياسية، بما في ذلك العمليات الانتخابية؛

(ب) وضع أهداف واضحة ذات إطار زمني لتحقيق المشاركة التامة المتساوية من قبل المرأة في المستويات الرئيسية لوضع السياسات في المؤسسات الاستراتيجية والإئتمانية، بما في ذلك وزارات المالية والتخطيط والزراعة والتعليم والصحة والبيئة؛

(ج) تحديد حصص لمشاركة المرأة في الهيئات الإئتمانية المحلية كجزء من عمليات اللامركزية الجارية في العديد من البلدان في مختلف أنحاء العالم؛

(د) جعل الحصول المتكافئ على التعليم للفتيات وإكمال التعليم الأساسي هدفا رئيسيا من أهداف السياسة التعليمية؛

(هـ) اعتماد سياسات لسد الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وتوفير التعليم الابتدائي لجميع البنات والبنين بحلول عام ٢٠١٥، وفقا لما دعا إليه العديد من المؤتمرات العالمية؛

(و) مواصلة الجهود من أجل التنفيذ الكامل لخطط العمل الوطنية المحددة في منهاج العمل والتي وضعت أثناء متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وكذلك الاتفاقات الدولية، بما في ذلك الصكوك الدولية لحقوق الإنسان المتصلة بوجه خاص بالمرأة؛

(ز) إلغاء جميع التشريعات التمييزية بحلول عام

٢٠٠٥؛

القائمة. ومن الضروري إجراء إصلاحات لمواجهة تحديات النظام العالمي المتغير لضمان إمكانية وصول المرأة على قدم المساواة مع الرجل إلى الخدمات التي توفرها المؤسسات الرسمية كالمصارف ونقابات العمال والرباطات الائتمانية ونظم تقديم الرعاية الصحية. وتمثل التعديلات المؤسسية جانبا استراتيجيا وهاما لتهيئة بيئة مؤاتية لتنفيذ منهاج العمل.

٥٣ - وينبغي تقديم دعم برنامجي لتعزيز فرص المرأة وقدراتها وأنشطتها على مستويين: البرامج الموجهة نحو المرأة التي تهدف إلى تلبية احتياجاتها الخاصة في بناء القدرات والتمكين والتنمية التنظيمية؛ والأخذ بنهج يقوم على تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطة صياغة البرامج وتنفيذها. ومن الأهمية بمكان البحث عن نقاط دخول جديدة لوضع البرامج استجابة للاتجاهات والتحديات الناشئة. وينبغي التشجيع على اشتراك النساء ومساهمتهن في البرامج الرامية إلى تحقيق السلام.

٥٤ - ويقتضي التغيير الفعال والمنسق من أجل تنفيذ منهاج العمل تنفيذا كاملا وجود قاعدة إلمام واضحة بحالة النساء والفتيات وأهداف محددة زمنيا، وآليات لرصد التقدم المحرز. وينبغي أيضا بذل جهود لضمان بناء قدرات جميع العناصر الفاعلة المشتركة وزيادة الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة لتحقيق هذه الأهداف.

٥٥ - ويلزم دعم عملية تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام على المستويين الوطني والدولي بتخصيص موارد بشرية ومالية لأنشطة محددة ومستهدفة وبالاهتمام الواضح بهذه الأهداف في جميع إجراءات الميزنة على المستويين الوطني والدولي.

## الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني

٥٦ - يجب أن تعمل الحكومات على:

- (ح) تهيئة وكفالة استمرار بيئة قانونية غير تمييزية ومراعية لقضايا الجنسين، وسد الفجوات التشريعية التي تحول دون حماية حقوق المرأة والفتاة؛
- (ط) استعراض جميع التشريعات القائمة والمقبلة لضمان مسايرتها وامتثالها تماما لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛
- (ي) اعتماد نظم للحوافز للقطاع الخاص والمنشآت التعليمية تيسر وتعزز الامتثال للتشريعات غير التمييزية؛
- (ك) وضع وتنفيذ قوانين تحظر الممارسات العرفية أو التقليدية التي تشكل انتهاكات لحقوق الإنسان للمرأة وعقبات في سبيل تمتع المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- (ل) معاملة جميع أشكال العنف ضد المرأة بوصفها جرائم عامة يعاقب بموجب القانون؛
- (م) إقامة محاكم ووضع تشريعات خاصة بالأسرة لمعالجة المسائل الجنائية المتعلقة بالعنف العائلي؛
- (ن) إدخال تشريعات فعالة في جميع الدول لحماية المرأة من العنف، وتحقيق التوافق بين جميع القوانين لكفالة عدم تعرض ضحايا هذا العنف للأذى مرة أخرى؛
- (س) سن قوانين وطنية تنسجم مع اتفاقية التنوع البيولوجي وذلك لحماية معارف المرأة وابتكاراتها وممارساتها في مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في مضمار الأدوية التقليدية والتنوع البيولوجي والتكنولوجيات المحلية؛
- (ع) إدماج خدمات الصحة العقلية في أنظمة الرعاية الصحية الأولية وتدريب العاملين في مجال الصحة على التعرف على الفتيات اللاتي تعرضن لأي شكل من أشكال العنف القائم على نوع الجنس في مختلف المراحل العمرية والاهتمام بهن؛
- (ف) مراجعة وتنقيح القوانين الصحية الحالية بحيث تعبر عن الاحتياجات الجديدة للنساء والفتيات من الخدمات والرعاية نتيجة لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وعمما تم التوصل إليه حديثا من معرفة بشأن حاجة المرأة لبرامج خاصة بالصحة العقلية والمهنية وبالشيخوخة؛
- (ص) إدماج منظور المساواة بين الجنسين في عمليات الميزنة؛
- (ق) وضع اعتماد لبرامج المساواة بين الجنسين في الميزانيات الوطنية؛
- (ر) أفراد مخصصات محددة في الميزانيات الوطنية لدعم البرامج الإنمائية الخاصة بالمرأة؛
- (ش) إنشاء أنظمة للضمان الاجتماعي للنساء الفقيرات تحسبا لما قد ينجم عن العولمة من تقلبات وما يستجد من ظروف في مجال العمل؛
- (ت) التأكد من أن عمليات الإصلاح القانوني والإداري الوطنية ذات الصلة بالإصلاح الزراعي وباللامركزية والانتقال إلى اقتصاد سوقي تمنح المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحصول على القروض وملكية الأراضي والأصول الأخرى والتصرف فيها؛
- (ث) إنشاء آليات جديدة للعمل مع الآليات الوطنية والمنظمات غير الحكومية، أو تعزيز الآليات القائمة، وتقوية الدعم الاجتماعي للمساواة بين الجنسين؛
- (خ) تشكيل لجان فعالة لتوفير الفرص المتكافئة؛

حصول المرأة على الخدمات الصحية بالكامل وعلى قدم المساواة؛

(ج) إعادة توجيه المعلومات والخدمات والتدريب في مجال الصحة بالنسبة للعاملين في هذا المجال، بحيث تراعي المنظور الجنساني وتعبر عن منظورات المستعملين فيما يتعلق بالمهارات الخاصة بالعلاقات والاتصالات بين الأفراد، وحققهم في أن تراعى خصوصياتهم وأسرارهم؛

(د) إعداد واستخدام وسائل ومؤشرات عملية لمراعاة المنظور الجنساني بما في ذلك البحوث والإحصاءات والمعلومات التي تراعى الفوارق بين الجنسين.

٥٨ - ويجب أن تعمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وعناصر المجتمع المدني الفاعلة ذات الصلة على:

(أ) إقامة شبكات مؤسسية لدعم التطوير الوظيفي للمرأة والنهوض بها؛

(ب) دعم المرأة في الوظائف القيادية لتكون قدوة وعونا لغيرها من النساء، وإعداد قوائم وطنية بأسماء النسوة اللاتي يمكن أن يتقلدن مناصب قيادية؛

(ج) رسم سياسات تحمي وتدعم تمتع المرأة بجميع حقوق الإنسان وهيئة بيئة لا تسمح بانتهاك حقوق المرأة والفتاة؛

### الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الدولي

٥٩ - يجب أن تعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية على:

(ذ) رسم جميع السياسات والاستراتيجيات الحكومية بطريقة تراعى فيها قضايا الجنسين؛

(ض) توفير موارد كافية في الميزانيات الوطنية للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة لكي تتمكن من تنفيذ ولاياتها؛

(أأ) توفير الدعم المؤسسي والمالي لمكاتب الإحصاءات الوطنية لكي تكون خدماتها موجهة نحو تلبية الطلب، ولتتمكنها من الاستجابة للطلبات على البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر التي تستخدم في إعداد مؤشرات إحصائية للرصد وتقييم الأثر يراعى فيها منظور نوع الجنس؛

(ب ب) تطوير القدرات الوطنية اللازمة لإجراء بحوث موجهة نحو السياسات، ودراسة أثر تلك السياسات من قبل الجامعات ومعاهد البحث/التدريب الوطنية، وذلك لإتاحة رسم سياسات تركز على المعارف؛

(ج ج) نشر الإحصاءات عن الجرائم بانتظام لزيادة الشفافية وإبراز الاتجاهات في إنفاذ القوانين المتعلقة بانتهاكات حقوق المرأة؛

(د د) اتخاذ تدابير للحد من الحصول على الأسلحة بحلول عام ٢٠٠٥.

٥٧ - ويجب أن تعمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية على:

(أ) تشجيع التحالفات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية والزعماء التقليديين والمجتمعيين والدينيين من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة؛

(ب) استعراض مبادرات إصلاح القطاع الصحي وتأثيرها على صحة المرأة وبصفة خاصة على تقديم الخدمات الصحية للأرياف وفي المناطق الحضرية الفقيرة وكفالة

(و) إطلاق حملة دولية شعارها عدم التسامح مع العنف الموجه ضد المرأة بنهاية عام ٢٠٠١.

٦١ - ويجب أن تعمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على:

(أ) عقد اجتماع لفريق عمل دولي من أجل التوصل إلى توافق دولي في الآراء حول مؤشرات مشتركة لجميع أنواع العنف وطرق لقياسه، قبل نهاية عام ٢٠٠١؛

(ب) تحقيق هدف رفع نسبة شغل المرأة لجميع الوظائف على المستوى الفني فما فوق إلى ٥٠ في المائة، لا سيما على المستويات العليا في أمانات هذه المؤسسات، وعند تعيين الاستشاريين في بعثات حفظ السلام وجميع الأنشطة الأخرى، وإعداد تقارير عن ذلك؛

(ج) إدخال وتطوير ورصد أنشطة وتدابير خاصة وعمل تصحيحي للموظفات في مجالات التعيين والترقيات إلى حين بلوغ ذلك الهدف.

## الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيدين الوطني والدولي

٦٢ - يجب أن تعمل الحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة على:

(أ) وضع برامج عملية المنحى ذات أهداف محددة زمنياً ونقاط مرجعية لقياس التقدم المحرز؛

(ب) كفالة زيادة التعاون الدولي والاهتمام الوطني في الحصول على بيانات دقيقة ووضع مؤشرات بشأن العنف ضد النساء، بمن فيهن العاملات المهاجرات؛

(ج) تعزيز التعاون الدولي لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى إعداد واستخدام التحليلات والإحصاءات الجنسانية؛

(أ) مساعدة الحكومات على وضع برنامج متكامل لدعم مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر الواردة في منهاج العمل؛

(ب) تخصيص موارد للبرامج الإقليمية والوطنية في المجالات المذكورة أعلاه؛

(ج) دعم المنظمات غير الحكومية النسائية في تقديم الخدمات بوصف ذلك إحدى الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز قدرة الحكومات على الوفاء بالالتزامات المعقودة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واستعراض التقدم المحرز بعد مضي خمس سنوات على انعقاده من حيث إتاحة فرص الاستفادة من الخدمات الصحية الجيدة بتكلفة مناسبة، بما في ذلك المعلومات والخدمات المتعلقة بمسائل الجنس ورعاية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والرعاية القبلية الأساسية ورعاية الأم في فترة النفاس.

٦٠ - ويجب أن تعمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز والمنظمات غير الحكومية على:

(أ) مساعدة الحكومات على إعداد استجابات للأزمات الإنسانية الناجمة عن الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية وعن تدهور البيئة يراعى فيها المنظور الجنساني؛

(ب) كفالة مشاركة المرأة مشاركة تامة ومتساوية في جهود التعمير المستدام؛

(ج) دعم أعمال المحاكم الدولية، لا سيما فيما يتعلق بمراعاة المنظور الجنساني؛

(د) دعم أنشطة الشبكات النسائية التي تعمل من أجل القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة؛

(هـ) كفالة مساءلة جميع الجهات المعنية عن حماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة؛

المحاكم مثل آليات الوساطة أو التوفيق، والمؤسسات المستقلة المعنية بحقوق الإنسان والتي لها صراحة صلاحيات تتصل بحقوق الإنسان للمرأة، والإجراءات الدولية القضائية وشبه القضائية مثل البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكفالة توافر سبل الانتصاف تلك وسهولة الوصول إليها؛

(ل) العمل، من خلال التطبيق الصارم لمعايير حقوق الإنسان والقانون الإنساني، وبخاصة على الأفراد العسكريين، ومن بينهم قوات حفظ السلام، على منع إمكانية الإفلات من العقاب على انتهاكات تلك الحقوق وذلك القانون؛

(م) التشجيع على تحقيق عالمية التصديق على نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، بحلول عام ٢٠٠٥، ودعم وضع قواعد بموجب النظام الأساسي لكفالة مراعاة الفروق بين الجنسين؛

(ن) كفالة تثقيف وتدريب جميع العناصر الفاعلة التي هي على اتصال بضحايا العنف؛

(س) إنشاء قاعدة إحصائية ملائمة ومركز لتبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة قبل نهاية عام ٢٠٠١؛

(ع) تحليل الآثار المترتبة على التدابير المتعلقة بالعنف ضد المرأة؛

(ف) العمل مع الشركاء من القطاع الخاص والشبكات الإعلامية على الصعيد الوطني، وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان الاهتمام بالمسائل المتصلة بتكافؤ فرص المرأة والرجل؛

(د) دعم أو إجراء تقييمات لأداء التدابير المتخذة لتحقيق المساواة بين الجنسين ودراسات لتحليل أثر هذه التدابير؛

(هـ) تحسين جمع المعلومات الشاملة عن المرأة، بما في ذلك ما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في جميع مراحل العمر، والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر؛

(و) تشجيع التعديل وإجرائه في المناهج الدراسية لتدريب الموظفين العموميين لكفالة الاهتمام بأهداف المساواة بين الجنسين؛

(ز) كفالة إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات، بما في ذلك قيامها بمهام المبعوثين والممثلين الخاصين؛

(ح) زيادة أعداد النساء في الشرطة المدنية والقوات المسلحة بحيث تصل نسبتهن إلى ما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ في المائة على الأقل، لا سيما على مستويات صنع القرار؛

(ط) زيادة استجابة السياسة العامة وزيادة التشريعات الفعالة وغيرها من التدابير التي تهدف إلى القضاء على العنف ضد الفتيات، ولا سيما الاستغلال الجنسي والاقتصادي والبقاء واستغلال الأطفال في المطبوعات الخلية والاتجار بهم، والممارسات التقليدية الضارة مثل ختان الإناث؛

(ي) محاكمة مرتكبي جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات وإصدار أحكام ملائمة ضدهم؛

(ك) تحسين المعرفة بسبل الانتصاف من إنكار الحقوق أو من انتهاكاتها، مما يشمل المحاكم التي تراعي الفروق القائمة بين الجنسين، والإجراءات الخارجة عن نطاق

- (ص) وضع برامج لبناء قدرة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات النسائية على استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات في أنشطتها الإنمائية؛
- (ق) التعجيل بتنفيذ المبادرة ٢٠/٢٠؛
- (ر) تشجيع البلدان المتقدمة النمو على تحقيق هدف تخصيص ٠,٧ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، لتزيد بذلك من تدفق الموارد اللازمة لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلم؛
- (ش) اعتماد استراتيجية عالمية للقضاء على الفقر تراعي المنظور الجنساني، وذلك خلال جمعية الألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠؛
- (ت) إنشاء صناديق للتنمية الاجتماعية للتخفيف إلى أبعد حد ممكن من الآثار السلبية التي تتعرض لها المرأة من جراء برامج التكيف الهيكلي وتحرير التجارة، ومن العبء الجسيم الذي تنوء به النساء الفقيرات؛
- (ث) دعم مبادرة كولونيا الرامية إلى تخفيف عبء الديون لا سيما عن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والحكم الذي ينص على وجوب استخدام الأموال الموفرة في دعم برامج مكافحة الفقر التي تهتم بالأبعاد الجنسانية؛
- (خ) فتح "منافذ للإقراض" تتبع إجراءات وشروط ضمان مبسطة تناسب تحديدا مدخرات المرأة واحتياجاتها الائتمانية.
- ٦٣ - ويجب أن تعمل الحكومات والمنظمات الدولية بما فيها منظومة الأمم المتحدة، والعناصر الفاعلة المختصة في المجتمع المدني على:
- (أ) السعي إلى إقامة شراكات فيما بين الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والنساء والرجال دعماً للمساواة بين الجنسين؛
- (ب) بناء قدرات جميع الجهات الفاعلة المسؤولة عن تحقيق المساواة بين الجنسين، بوسائل من ضمنها التدريب الجنساني؛
- (ج) وضع سياسات تستهدف الرجال، ولا سيما الأصغر سناً، بشأن تغيير مواقفهم وسلوكهم تجاه أدوار ومسؤوليات الجنسين؛
- (د) توسيع نطاق حملات التوعية الجنسانية والتوسع في التدريب الجنساني بين النساء والرجال لمكافحة استمرار الصور النمطية التقليدية؛
- (هـ) توفير المعلومات والتعليم والتدريب للنساء والفتيات وإتاحة فرص متساوية لهن للحصول على السلع والخدمات العامة؛
- (و) وضع وتنفيذ برامج للتوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية لكل من الرجل والمرأة؛
- (ز) تطبيق تدابير عمل تصحيحية لإتاحة فرص متساوية للمرأة في برامج التدريب على بناء القدرات تعزيزاً لمشاركة المرأة في صنع القرارات على جميع المستويات بما في ذلك مشاركة المرأة كمخططة ومديرة ومنفذة، في برامج مكافحة الفقر والبرامج الصحية وبرامج حماية البيئة وإدارة الموارد؛
- (ح) الوصول إلى النساء الراشديات الأميات من خلال حملات مكثفة لمحو الأمية باستخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة المتاحة والحفاظ على المعارف المكتسبة من خلال التدريب في مرحلة ما بعد الإلمام بالقراءة والكتابة، وذلك بهدف خفض معدل أمية الإناث إلى نصف ما كانت عليه عام ٢٠٠٠ على أقل تقدير، بحلول عام ٢٠٠٥؛



(ع) استهداف الصحفيين والأخصائيين الإعلاميين والرابطات الإعلامية والمؤسسات التعليمية والتدريبية لرسم صور للمرأة تكون متوازنة وغير نمطية؛

(ف) تنفيذ حملات إذاعية وإعلانية تشدد على تكافؤ قيمة الفتيات والصبيان في المجتمع؛

(ص) دراسة الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا المعلومات الجديدة في النهوض بالمساواة بين الجنسين؛

(ق) تيسير الوصول إلى التكنولوجيا التي تمكن المنظمات النسائية من إقامة الشبكات وصونها، وتوليد المعلومات وتبادلها؛

(ر) دعم المنظمات غير الحكومية في جهودها الرامية إلى وضع استراتيجيات مجتمعية لحماية المرأة في جميع المراحل العمرية من فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وتوفير الرعاية للفتيات والنساء المصابات وأسرهن، وتعبئة جميع قطاعات المجتمع المحلي؛

(ش) توفير أنظمة الدعم، بما في ذلك توفير ما يلزم من أدوية وسكن ورعاية للنساء والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب؛

(ت) الدعوة، من خلال وسائط الإعلام والوسائل الأخرى، إلى نبذ القوانين والممارسات العرفية، من قبيل الزواج المبكر وتعدد الزوجات والختان التي تجعل النساء والفتيات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبغيره من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي؛

(ث) تطبيق قوانين العمل الدولية والوطنية على أشكال العمل غير المنتظم المنبثقة عن العولمة والتي لا تحميها معايير قوانين العمل حتى الآن، مثل الاستعانة بموارد خارجية

(ط) دراسة أسباب هبوط معدل التحاق البنات والبنين بالمدارس الابتدائية والثانوية في بعض البلدان، وارتفاع عدد الإناث في مرحلة التعليم العالي في أنحاء كثيرة من العالم ونتائج هاتين الظاهرتين؛

(ي) كفالة نشر المعلومات والمعارف المتعلقة بتطبيق معايير حقوق الإنسان والقانون الإنساني، على نطاق واسع؛

(ك) تيسير إقامة تحالفات بين السلطات الحكومية والبرلمانات والهيئات القضائية وجماعات حقوق المرأة لرصد الامتثال للتشريعات غير التمييزية؛

(ل) تشجيع وسائط الإعلام على دعم تحقيق هدف المساواة بين الجنسين على نحو فعال؛

(م) اعتماد أو وضع مزيد من مدونات قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية المهنية وغير ذلك من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتنظيم الذاتي من أجل وسائط الإعلام وصناعة المعلومات لكفالة وصول المرأة بصورة متكافئة إلى وسائط الإعلام وإلى المعلومات وتوافر الفرص لها في هذين المجالين بوصفها منتجة ومستهلكة لتلك الوسائط والمعلومات؛

(ن) وضع نهج لتشجيع وسائط الإعلام، بوسائل من بينها شبكة الإنترنت، على الحد من التمييز النمطي للنساء والفتيات ومن الترويج للجنس والعنف ضد النساء والفتيات، ونبذهما؛

(س) وضع برامج تدعم قدرة المرأة على إنتاج المعلومات والوصول إليها وتوزيعها، بوسائل من بينها استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة مثل شبكة الإنترنت؛

(وو) وضع وتنفيذ برامج مبتكرة لزيادة إدراك جميع أفراد المجتمع، وبخاصة الأطفال، لأهمية نبذ العنف في فض الصراعات؛

(زز) تعزيز الآليات الموجودة المعنية بكفالة حصول اللاجئين، وبخاصة النساء والفتيات، على خدمات الصحة والتعليم، وإنشاء آليات أخرى من هذا القبيل؛

(ح ح) دعم الدور الحاسم المنوط بالمنظمات النسائية غير الحكومية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وإدماج المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ الآليات والبرامج والهياكل الأساسية الخاصة بحفظ البيئة وإدارة الموارد.

والعمل على أساس عدم التفرغ والتعاقد غير الرسمي من الباطن؛

(خ) تغيير توجهات خدمات الإرشاد الزراعي، بما في ذلك توفير الائتمانات بغية تلبية احتياجات المرأة المنتجة وتعزيز دور المرأة الحيوي في توفير الأمن الغذائي؛

(ذ) اعتماد تدابير خاصة لتحسين حالة المرأة الريفية وتمكينها من كفالة الأمن الاجتماعي الاقتصادي لأسرتها المعيشية؛

(ض) دعم دور الوسيط الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في إقامة الروابط بين المؤسسات المالية والنساء المحرومات في المناطق الريفية والحضرية؛

(أأ) دعم قدرة المنظمات النسائية غير الحكومية على تعبئة الموارد لكفالة استدامة أنشطتها الإنمائية؛

(ب ب) إجراء بحوث بشأن الاتجاهات الناشئة التي توجد فوارق جديدة بين الجنسين، مثل هجرة المرأة بما تحثه من تأثير على أفراد الأسرة المعيشية وعلى الاقتصاد، وظروف العمل الجديدة وآثارها على أدوار الجنسين وعلاقاتهم؛

(ج ج) إشراك المزيد من النساء في المفاوضات بشأن فض الصراعات، وفي صنع السلام وبنائه؛

(د د) توفير فرص التدريب للفقيرات بغية تطوير مهارتهن في مجالات القيادة والدعوة وفض الصراعات؛

(د د) عمل ما يلزم لتصبح أوجه الاختلاف بين المرأة والرجل في تأثرهما بالصراعات المسلحة مفهومة على نطاق واسع وتعالج من خلال نشر المعلومات وحملات التوعية العامة؛